



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5600) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (29) كانون الثاني 2024

جريدة سياسية يومية

"20 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

توجيه بإنهاء الدوام الرسمي الساعة الثانية ظهراً اليوم

■ المدى/بغداد

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، بإنهاء الدوام الرسمي الساعة الثانية ظهراً لليوم الإثنين، لموازنة متخبتنا الوطني في مبادراته أمام المنتخب الأردني. وذكر بيان من الامانة العامة لمجلس الوزراء وتلقته (المدى)، أن رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، وجه أن يكون موعد انتهاء الدوام الرسمي في المؤسسات الرسمية كافة، ليوم الإثنين، الموافق للتاسع والعشرين من شهر كانون الثاني، سنة 2024، الساعة الثانية بعد الظهر.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



الدورة الرابعة تحمل اسم (فلسطين) بمشاركة أكثر من 350 دار نشر

انطلاق معرض العراق الدولي للكتاب منتصف شباط المقبل

■ بغداد/المدى

أعلنت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، عن موعد انطلاق فعاليات الدورة الرابعة من معرض العراق الدولي للكتاب، فيما كشفت عن ان نسخة العام الحالي 2024 من المعرض تحمل اسم فلسطين. فيما يلي نص البيان: تنطلق فعاليات الدورة الرابعة من معرض العراق الدولي للكتاب الذي تنظمه مؤسسة "المدى"،

للإعلام والثقافة والفنون، في (14-24 شباط 2024)، برعاية رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني. يقام المعرض بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب، وبالتنسيق مع جمعية الناشرين والكتبيين في العراق، وتشترك فيه أكثر من 350 داراً للنشر عراقية وعربية واجنبية، من 16 بلداً. وتحمل الدورة الرابعة من معرض العراق الدولي للكتاب، اسم (فلسطين)، تعبيراً عن التضامن مع

قضية الشعب الفلسطيني، وموقفاً ضد العدوان الإسرائيلي على غزة. حيث سيتم تخصيص جلسات حوارية ونقدية عن (فلسطين)، طوال أيام المعرض يشارك فيها مثقفون ومختصون، كما ستكون رموز التراث الفلسطيني حاضرة في ارجاء المعرض. ويتضمن برنامج المعرض جلسات فكرية وثقافية عديدة يساهم فيها مثقفون وكتاب من العراق والبلدان العربية الأخرى، وجلسات شعرية،

وحفلات توقيع كتب جديدة، وحفلات فنية متنوعة، بالإضافة إلى نوات تتناول الحراك السياسي في العراق، وأبرز المستجدات في الوضع السياسي. كما ستشارك مؤسسات ثقافية وفنية عراقية في المعرض من خلال برامج لها، وأجنحة خاصة تعرض فيها نتاجاتها الثقافية. مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون 2024/1/28

شركات نفط الإقليم؛ نتظر بصبر عودة صادرات أنبوب جيهان

■ ترجمة / حامد أحمد
حديث مدراء شركات DNO وشركة جينيل اينرجي وشركة غالف كيستون البترولية العالمية العاملة في إقليم كردستان خلال حضورهم أعمال مؤتمر الطاقة السنوي للبترو الذي عقد هذا الأسبوع في الترويج، حيث لم يرغب أي منهم التنبؤ بالوقت او الموعد الذي قد يعود فيه أنبوب جيهان لضخ النفط من جديد، وهو الأنبوب الذي كان سابقاً يضخ ما يقارب من 400 ألف برميل باليوم من نفط حقول إقليم كردستان و 70 ألف برميل آخر من النفط الخام من كركوك. ■ التفاصيل ص ٢

العوادي؛ مهمة التحالف الدولي ستنتهي خلال دورة الحكومة الحالية

■ بغداد / المدى

أعلن الناطق باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، أمس الأحد، أن إنهاء مهمة التحالف الدولي هي إحدى فقرات البرنامج الحكومي، وأن إنهاء مهمة التحالف الدولي قد ابتدأت رسمياً منذ الاجتماع الأول للجنة العسكرية العليا. وقال العوادي في تصريح صحفي تابعته (المدى): "بعد مرور سنوات من التحرير، فإن مهمة التحالف الدولي بحاجة إلى المناقشة وتبحث من ناحية ما قدمه التحالف الدولي على مستوى دراسة التهديدات والمخاطر وتطوير القابلية القتالية والتدريبية والاستخباراتية والتسلحية للقوات العراقية لتقوم بواجبها الوطني بحماية الأرض العراقية"، مشيراً إلى أنه "لا يمكن لهذا التحالف أن يبقى إلى ما لا نهاية". ونكر أن "الصوار بدأ بين قوات التحالف الدولي والحكومة العراقية برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، حيث أن مشوار نهاية مهمة التحالف الدولي في العراق وضع على السكة"، موضحاً أن "رئيس الوزراء قدم تعهداً بأن مهمة التحالف ستنتهي خلال دورة حكومته الحالية وهذا ما سيتم ويتحقق".

"الإطار" يوزع إدارة 9 محافظات بين أحزابه.. والعيديني يستعجل الولاية الثانية لنفسه اليوم.. "الاتحادية" تفك الاشتباك في قضية رئيس البرلمان

■ بغداد/ تميم الحسن

اشتبكت الاحداث في العراق بسبب أزمة اختيار رئيس البرلمان المعطل منذ العام الماضي، ولم يبق امام الجميع غير طوق القضاء لينتقد الموقف. ويات الإطار التنسيقي في سباق مع الزمن، حيث يحاول منافسون خطف منصب المحافظ في بعض المحافظات،

فيما الاول مازال يعطل خطواته بانتظار اختيار رئيس البرلمان الجديد. و"الإطار" يخضع لحسابات داخلية معقدة بشأن توزيع مناصب المحافظين، وتعلق حسم بعض الحكومات المحلية بصفقات أبرمت على حساب قضية رئاسة البرلمان. وحتى الان يستعد التحالف الشيعي

لتوزيع 9 محافظين علي احزابه المنضوية في "الإطار"، حيث سيحصل تحالف نيني بزعامه هادي العامري، على نحو نصف المناصب. بالمقابل ستبقى أزمة البصرة غير محسومة، في وقت يبدو فيه المحافظ اسعد العيديني، الاقرب الى المنصب مجدداً، قد باغت الجميع واعلن موعد الجلسة الاولى

لمجلس المحافظة غدا الثلاثاء. وفي اخر محاولة للبرلمان لاختيار رئيسه، فشل السبت الماضي، للمرة الرابعة بسبب خلافات حادة داخل الإطار التنسيقي، وعدم تنازل القوى السنية عن احد المرشحين الاقرب للمنصب. ونكرت الدائرة الإعلامية للبرلمان، في بيان، أن "البرلمان أجل الفقرة الأولى

من جدول أعماله الخاصة بانتخاب رئيس مجلس النواب، لحين حسم الدعاوى من المحكمة الاتحادية". وينظر القضاء في دعوى حاسمة بشأن قانونية جلسة اختيار رئيس البرلمان التي جرت منتصف كانون الثاني الحالي، والتي تعطلت بسبب مشاجرة داخل قاعة الاجتماع. ■ التفاصيل ص ٢

باسم محمد حبيب يكتب: **توسيع دائرة الحرب في المنطقة هو توسيع للخراب والدمار** 6

علاء المضرجي يكتب: **وفاة الشاعر ليف روبنشتاين مؤسس الحركة التصويرية الروسية** 7

برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

صارت تسمى فلسطين

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي
للفترة 14_24 شباط 2024

جمعيّة الناشرين والكتبيين العراقيين

الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق

شبكة الاعلام العربي

جريدة الصباح

الشركة العامة للمعارض

امانة بغداد

وزارة البيئة

فلسطين

القدس

الأمم المتحدة

الكتاب

شركات نفط الإقليم: ننتظر بصبر عودة صادرات أنبوب جيهان

□ ترجمة / حامد أحمد



شارت شركات إنتاج نفط عالمية عاملة في إقليم كردستان الى ان اغلاق أنبوب تصدير النفط جيهان قد دخل شهره العاشر الآن وهي فترة أطول مما كانوا يتوقعون مما اضطرهم ذلك لتقليص معدلات الإنتاج واللجوء الى البيع المحلي وتجهيز مصافي نفط كردستان بأنواع مختلفة من أصناف النفط متطلعين الى استئناف مباحثات ثلاثة بينهم وحكومة الإقليم والحكومة الاتحادية لإعادة استئناف التصدير من جديد.

وجاء حديث مدراء شركات DNO وشركة جينيل اينيرجي وشركة غالف كيستون البترولية العالمية العاملة في إقليم كردستان خلال حضورهم اعمال مؤتمر الطاقة السنوي للبترول الذي عقد هذا الأسبوع في النرويج، حيث لم يرغب أي منهم التنبؤ بالوقت او الموعد الذي قد يعود فيه أنبوب جيهان لضخ النفط من جديد، وهو الأنبوب الذي كان سابقا يضخ ما يقارب من 400 ألف برميل باليوم من نفط حقول إقليم كردستان و 70 ألف برميل آخر من النفط الخام من كركوك.

جون هاريس، المدير التنفيذي لشركة غالف كيستون، قال إنه ستمر عن قريب فترة عشرة أشهر على خروج أنبوب التصدير عن العمل، مشيراً الى أنه قد مر الآن تسعة أشهر و أسبوعان" وهي فترة اغلاق أطول مما كنا نتوقع". وأضاف هاريس بقوله "المبيعات

المحلية بين صعود ونزول، وأنه تم تجهيز بعض المنتجات النفطية من مصفى كار للسوق المحلية ودعا ذلك الى تنافس الإنتاج بين الشركات في الإقليم، ولكن هناك طاقة وسعة محددة للتخزين في المصافي حول أنواع معينة من النفط الخام مما يجعل ذلك وجود قيود

لوجستية لمعدلات الإنتاج". كرس سبينس، من شركة دي ان أو، عبر عن دهشة لكميات النفط التي تتمكن الشركات من بيعها في السوق المحلية، مشيراً الى أنه رغم ان البيع بسعر ارخص من سعر السوق العالمية لكنه ما يزال اعلى من كلف انتاجنا للنفط مما

يشكل هامش ربحي بسيط. وأود ان نبيع حسب هامش سعر خام برنت ولكن مع ذلك ما يزال نحقق أرباحاً". شام ماران، المدير التنفيذي لشركة غارت سون، قال ان الوضع الراهن جيد للشركة. وقال ان إجازة ترخيص الشركة في حقل سرسك تنتج ما يقارب

لمباحثات ثلاثية الأطراف تجري ما بين الشركات وحكومة الإقليم والحكومة الاتحادية في بغداد.

وقال ليوك كليمنس، المدير التنفيذي لشركة جينيل اينيرجي "نحن مستمرون بمشاهدة حدوث تطور في المباحثات ولكنه بطيء، انها مجرد خطوات صغيرة ولكن يتقدم جيد". وعبر كليمنس عن ثقته من ان بغداد ترغب بان تعيد كردستان استئناف صادراتها النفطية.

من جانبه قال هاريس، مدير شركة غالف كيستون "بغداد لها رغبة في استئناف الصادرات لكي تكسب عوائد نفطية وكذلك تحصل على تعويض من تركيا".

وبسبب اغلاق أنبوب التصدير قامت الشركات بتقليص نفقات استثماراتها في حقول النفط والذي يتماشى مع تقليص معدلات الإنتاج. مدير شركة دي ان أو، كرس سبينس قال ان الشركة انتقلت الى تقليص الإنفاق. مشيراً الى ان نسبة تقليص اعمال الشركة هبطت الى 65٪، وان كلفة الإنتاج هي اقل من 10 دولار للبرميل الواحد.

وقال هاريس مدير غالف كيستون "نتنجز الال معدلا اقل من تكاليف الإنتاج بحدود 3،2 دولار للبرميل وهذا امر تنافسي جيد في حقول إقليم كردستان"، مشيراً الى أنه في الربع الأول من عام 2023 كانت الشركة تتفق 18 مليون دولار شهريا من الاستثمارات. أما في الربع الثاني من عام 2023 تقلص الإنفاق الى 6 مليون دولار بالشهر.

سبينس، مدير شركة دي ان أو، التي تمكك ترخيص تطوير حقل بعشقة، قال "نحن نعمل في الإقليم منذ فترة طويلة ورغم هذه المشاكل المتعلقة بإغلاق الأنبوب فنحن واثقون من انه سيتم حلها".

• عن موقع أثير جي فويس للطاقة

النظم البيئية مهددة.. ما هي أسباب تراجع التنوع الأحيائي في العراق؟

□ المدى /أيوب سعد

وتابعته (المدى)، إن "التنوع الأحيائي ضروري لحياة الإنسان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إذ تشمل الاستخدامات المباشرة جوانب مثل الغذاء والأدوية واستخدامات أحيائية متعددة، في حين تشمل الاستخدامات غير المباشرة خدمات النظام البيئي مثل تنظيم الغلاف الجوي ودورة المياه والمواد المغذية إضافة إلى المواد الخام الصناعية وما إلى ذلك".

وأضافت الوثيقة أن "التنوع الأحيائي يلعب دوراً فعالاً في توفير الموارد الوراثية المختلفة للزراعة التي تعد مهمة للأساس الحيوي للأمن الغذائي العالمي ودعم الحياة البشرية"، مؤكدة أن "النظم البيئية في العراق توفر مجموعة واسعة من الخدمات للبشر الذين يعيشون في كل من البيئات الحضرية والريفية".

ولفتت إلى أن النظم البيئية والتنوع الأحيائي في العراق تتعرض للعديد من التهديدات مثل تغير المناخ وندرة المياه وارتفاع درجات الحرارة وتغير الأمطار، والتي أدت إلى تدهور النظم البيئية والتنوع الأحيائي فيها.

وتابعت أن "من أهم أسباب تراجع التنوع الأحيائي فقدان الموائل وتفتيتها وجزئها، وعلى سبيل المثال فقدت أهور بلاد ما بين النهرين أكثر من 90٪ من مساحتها الأصلية بسبب سياسة تحويل المياه خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات، كما أن زيادة كمية الغازات الدفينة تمثل العامل الرئيسي في حدوث ظاهرة الاحتباس أو الاحترار العالمي".

وأشارت إلى أن "جهود المحافظة على التنوع البيولوجي تتطلب تسجيل وتوثيق الأنواع والتصنيف المرجعي للكانات المحلية والحفظ الوراثي، وكذلك إعلان المحميات وتسجيلها، بالإضافة إلى التشريعات والقوانين المتعلقة بحماية التنوع البيولوجي".

يشار إلى أن التنوع البيولوجي يتأثر بعدد لا يحصى من العوامل، سواء كانت طبيعية أو بشرية. تساهم الظواهر الطبيعية مثل التغير المناخي والأعاصير والبراكين بشكل كبير في انحسار التنوع البيولوجي، كما أن المناطق التي تتأثر بشدة بهذه الظروف، على سبيل المثال، كان لأحداث الطقس المتطرفة والكوارث الطبيعية مثل حرائق الغابات في أستراليا والأمازون آثار مدمرة على التنوع البيولوجي المحلي.

كما أن الجفاف وتلوث المياه فتكا بالثروة الحيوانية عموماً، لأنها تسبب في انتشار الأمراض والأوبئة بين قطعان الجاموس، منها مرض العمى والحمى القلاعية، وبداخل المياه نفسها، انعكست قلتها وتلوثها وقلة نسبة الأوكسجين فيها إلى انحسار الكائنات الحية.

تتعرض النظم البيئية إلى عدة تهديدات بسبب أزمة شح المياه، بينما تعمل جهات رسمية وغير رسمية على عوامل وشروط مختلفة من الممكن أنها تسهم بالحفاظ على التنوع الإحيائي في العراق.

ويرى خبراء أن الحفاظ على التنوع البيولوجي أمر ضروري لأنه يساهم بشكل كبير في زيادة الحيوية الاقتصادية والمرونة البيئية. كلما زاد تنوع النظام البيئي، زادت إمكانات الأنشطة الاقتصادية مثل الزراعة وإنتاج الكتلة الأحيائية. لذلك يمكن لبلد أو منطقة التعويل على تنوعها البيولوجي لتعزيز اقتصادها الأخضر. وبالتالي يصبح من الضروري الحفاظ على التنوع البيولوجي للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والبيئي داخل منطقة أو بلد معين.

ويقول الوكيل الفني في وزارة البيئة، جاسم الفلاحي، خلال حديث ل(المدى)، إن "العراق واحد من أكثر الدول هشاشة وتعرضاً للتغيرات المناخية، خصوصاً نتيجة ارتفاعات غير مسبوقة في درجات الحرارة"، مشيراً إلى "ازدياد معدلات تدهور الأراضي والتصحر والعواصف الرملية والغبارية نتيجة الجفاف الناتج عن تراجع الإيرادات المائية بسبب السياسات دول المنبع".

ويريد، ان "أسباب خطيرة أدت إلى زيادة الضغط على التنوع الأحيائي والذي يعتبر واحد من أهم دعائم ثروات الشعوب باعتبار الأمن الغذائي مرتبط ارتباط وثيق بالامن الوطني لكل بلد".

ويكمل، أن "عدم وجود أمن مائي يشكل خطراً كبيراً على الأمن الغذائي، وبالنتيجة له تداعيات خصوصاً فيما يتعلق بسبل العيش لمجتمعات تعيش على الزراعة وتربية الحيوان بنسبة 30٪ من الشعب العراقي. ويوضح، أن "التنوع الأحيائي والنظم البيئية تتأثر بشكل كبير بما يواجهه العراق من تحديات الجفاف"، مبيناً أن "هناك لجان تعاونية للمحافظة على التنوع الأحيائي".

وهو مثال على التنوع البيئي، حيث تشمل مناطق جبلية وهضاب، بالإضافة إلى البوادي، وأن كل بيئة لها خصوصية في تنوعها".

يذكر أن نتججة شح المياه وتلوث المجاري بمياه الصناعة، تم وضع أحياء مائية على القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة IUCN الخاصة بالكائنات المهددة بالانقراض، منها أسماك الكارب والكتان والبنّي والشبوط، وهي تنشط في بيئة الأهور. وقالت مدير عام الدائرة الفنية في الوزارة، نجلة محسن الوائلي خلال حديث للإعلام الرسمي،

أقل من 350 عائلة مسيحية من أصل 7 آلاف تعيش جنوبي العراق

□ متابعة / المدى

التي ساعدت على استمرار مسلسل هجرة المسيحيين من العراق".

وأوضح أن "عدم الاستقرار الأمني والسياسي والاستهداف الطائفي وانتشار عناصر التنظيمات الإرهابية وراء هجرة المكون المسيحي من العراق".

واستبعد كجسي احتمال عودة المسيحيين المهاجرين إلى البلاد، مبيناً أن معظمهم قاموا ببيع ممتلكاتهم ومن الصعب العودة مرة أخرى.

ورجح رئيس الوقف المسيحي أن يكون عدد المسيحيين في عموم العراق، بما في ذلك إقليم كردستان، لا يتجاوز 500 ألف فحسب.

وخلال السنوات القليلة الماضية، باتت كنائس المسيحيين في العراق، باستثناء إقليم كردستان، إما خاوية أو مغلقة أو مدمرة، إذ قامت السلطات بمساعدة منظمات دولية بإعادة ترميم عدد منها في عموم البلاد.

فيما قال رئيس أساقفة الكنيسة الكلدانية في كركوك والسليمانية يوسف توما، إن "تناقص أعداد المسيحيين كان وراء إغلاق الكنائس في البلاد".

وأوضح توما، أن "التطرف في البلاد بعد أبرز الأسباب التي تقف وراء هجرة أبناء الديانة المسيحية من العراق". وأضاف: "عودة المسيحيين إلى العراق مجددا مرتبطة بعدة أمور أبرزها الدور الحكومي الجاد بهذا الشأن من خلال إقرار تشريعات تجرم الاستهداف والتمييز الطائفي وسياسات تعمل على رفع الوعي المجتمعي".

وتشكل المسيحية في العراق ثاني أكبر الديانات فيها من حيث عدد الأتباع بعد الإسلام، معظمهم من الإثوريين الأصليين، هناك أيضاً مجموعات صغيرة من الأرمن، والتركمان والأكراد والعرب.



المسيحيين من العراق إلى دول أوروبا والولايات المتحدة وكندا وأستراليا، وسط مخاوف خلو البلاد من سكانها المسيحيين.

وفق تقرير لمفوضية حقوق الإنسان العراقية الرسمية، في مارس/ آذار 2021، فإن 250 مليون كانوا متواجدين قبل 2003.

وأشار التقرير آنذاك إلى أن 1315 مسيحياً قتلوا في العراق بين عامي 2003-2014، إضافة إلى نزوح 130 ألفاً مسيحياً فحسب لا يزالوا يعيشون في مخيمات خاصة في إقليم كردستان شمالي العراق.

وأشار التقرير آنذاك إلى أن 1315 مسيحياً قتلوا في العراق بين عامي 2003-2014، إضافة إلى نزوح 130 ألفاً مسيحياً فحسب لا يزالوا يعيشون في مخيمات خاصة في إقليم كردستان شمالي العراق.

وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2010، احتجز مسلحو "القاعدة" عشرات المسيحيين رهائن داخل كنيسة "سيدة النجاة" وسط بغداد، قبل إطلاق الرصاص عليهم، ما أسفر عن مقتل 60 شخصاً وإصابة عشرات آخرين، في واحدة من أعنف الهجمات التي طالت أتباع الديانة بالعراق.

ومنذ سقوط نظام صدام عام 2003، تنامت معدلات هجرة

لكن العراق استعاد، كافة أراضيه من قبضة "داعش" عام 2017، عقب معارك طاحنة خلفت دماراً في دور العبادة والممتلكات العامة والخاصة بمحافظة نينوى شمالا.

وعادت بعض الأسر المسيحية القليلة إلى الموصل وسهل نينوى، فيما نزحت معظم الأسر إلى مناطق أكثر أمناً وخاصة إقليم كردستان شمالي العراق.

والاستهداف الطائفي بالعراق لم يبدأ خلال حقبة داعش، بل يعود إلى عام 2003، عند سقوط نظام صدام حسين؛ إذ بات المسيحيون هدفا لهجمات متكررة شنتها جماعات إرهابية أبرزها تنظيم "القاعدة".

وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2010، احتجز مسلحو "القاعدة" عشرات المسيحيين رهائن داخل كنيسة "سيدة النجاة" وسط بغداد، قبل إطلاق الرصاص عليهم، ما أسفر عن مقتل 60 شخصاً وإصابة عشرات آخرين، في واحدة من أعنف الهجمات التي طالت أتباع الديانة بالعراق.

ومنذ سقوط نظام صدام عام 2003، تنامت معدلات هجرة

مستتب كما ترون". من جهته، يؤكد سجاد عبد الحسين "عدم التمييز بين مواطن وآخر. كلنا اخوة ولا تكون هناك تفرقة بيننا".

بحسب إحصائيات هيئة حقوق الإنسان العراقية عاش أكثر من مليوني مسيحي في محافظات وسط وجنود البلاد قبل عام 2003 بقي منهم أقل من 200 ألف في الوقت الحاضر.

وقبل نحو 10 سنوات، خلّت الموصل بمحافظة نينوى العراقية من المسيحيين لأول مرة في تاريخ البلاد، بعد اجتياحها من تنظيم "داعش" الإرهابي صيف عام 2014.

الموصل، ثاني أكبر المدن العراقية بعد العاصمة بغداد، والتي خير مسلحو "داعش" سكانها المسيحيين بين الدخول في الإسلام، أو دفع الجزية، أو مواجهة حد السيف، ما دفعهم جميعاً للنزوح.

وترك مسيجيو الموصل كنائسهم ومنازلهم وممتلكاتهم، إلى جانب نكرياتهم وتاريخهم في المدينة العريقة، لعدم قدرة مؤسسات الدولة على حمايتهم من بطش التنظيم الإرهابي آنذاك.

معظم كنائس محافظة البصرة خالية بعدما هاجر أكثر من 80٪ من مسيحي البصرة والناصرية والكوت والعمارة.

ووفق إحصائيات مجلس كنائس البصرة، كانت هناك أكثر من 7 آلاف عائلة مسيحية تعيش في جنوبي العراق بقيت منها في الوقت الحاضر أقل من 350 عائلة.

المشرف على كنيسة الكلدان، آرام صباح، يشير إلى "المخاوف من الهجرة"، منوهاً إلى أن أي مسيحي يجد فرصة لن يضيعها ويغادر إلى خارج العراق".

ولفت إلى أن "كثيراً من الأسباب تدفع المسيحي إلى الهجرة خارج العراق"، موضحاً أن هذه الأسباب هي ضعف القانون وغياب الحقوق والتعامل معه كموطن من الدرجة "الثالثة" بالمجتمع.

ويضيف صباح أن "هذا الشيء يؤلمنا حقيقة، لأن أغلب الأعداد التي غادرت العراق لم تغادر لأسباب عامة بل لأسباب خاصة، وهي أسباب تتعلق بالإقصاء والتهميش عبر الضغط والإجبار والاكراه وحتى التهديد بالقتل".

هناك 17 كنيسة في البصرة أغلقت منها 9 وأحرقت 2، وفي الكوت كانت هناك 20 كنيسة قبل عام 2003 بقيت منها 9 الآن، كما أن هناك 3 كنائس في الناصرية و4 في العمارة.

سكان البصرة قلقون من هجرة المسيحيين ويطالبون بعودتهم إلى المحافظة.

في هذا الصدد، يرى حبيب سعدون أنه "لا تفرقة في البصرة بين سني وشيعي وصابئي ومسيحي.. نشاهد كل المسيحيين العودة إلى البصرة التي تنعم بالأمان والاستقرار".

من جانبه، أعرب الموظف عباس سيد عن الأمل في أن "يعود المسيحيون إلى بلدتهم. الأمن

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماچدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حيارن

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
هاتف: +96170611017

كردستان. أربيل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +964770644490

بغداد. شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +9647702749999

بغداد. شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +9647702749999

بغداد. شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +9647702749999

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

"الإطار" يوزع إدارة 9 محافظات بين أحزابه.. والعيداني يستعجل الولاية الثانية لنفسه اليوم.. "الاتحادية" تفك الاشتباك في قضية رئيس البرلمان

اشتبكت الاحداث في العراق بسبب ازمة اختيار رئيس البرلمان المعطل منذ العام الماضي، ولم يبق امام الجميع غير طوق القضاء لينقذ الموقف. وبات الاطار التنسيقي في سباق مع الزمن، حيث يحاول منافسون خطف منصب المحافظ في بعض المحافظات، فيما الاول مازال يعطل خطواته بانتظار اختيار رئيس البرلمان الجديد.



□ بغداد / تميم الحسن

و"الإطار" يخضع لحسابات داخلية معقدة بشأن توزيع مناصب المحافظين، وتعلق حسم بعض الحكومات المحلية بصفقات أبرمت على حساب قضية رئاسة البرلمان.

وحتى الآن يستعد التحالف الشيعي لتوزيع 9 محافظين على أحزابه المنضوية في "الإطار"، حيث سيحصل تحالف نبني بزعامه هادي العامري، على نحو نصف المناصب.

بالمقابل ستبقى أزمة البصرة غير محسومة، في وقت يبدو فيه المحافظ اسعد العيداني، الاقرب الى المنصب مجدداً، قد باغت الجميع وعلن موعد الجلسة الاولى لمجلس المحافظة غدا الثلاثاء.

وفي اخر محاولة للبرلمان لاختيار رئيسه، فشل السبت الماضي، للمرة الرابعة بسبب خلافات حادة داخل الاطار التنسيقي، وعدم تنازل القوى السنية عن احد المرشحين الاقرب للمنصب.

ونكرت الدائرة الإعلامية للبرلمان، في بيان، أن البرلمان أجل الفقرة الأولى من جدول أعماله الخاصة بانتخاب رئيس مجلس النواب، لحين حسم الدعوى من المحكمة الاتحادية.

ويخطر القضاء في دعوى حاسمة بشأن قانونية جلسة اختيار رئيس البرلمان التي جرت منتصف كانون الثاني الحالي، والتي تعطلت بسبب مشاجرة داخل قاعة الاجتماع.

وتتفق اطراف داخل الاطار التنسيقي، والى حد ما بعض القوى السنية، على أن الحل الوحيد للخروج من أزمة اختيار رئيس البرلمان هو "اعتبار القضاء الجلسة الاخيرة غير قانونية"، بحسب ما يقوله مسؤول في "الإطار".

وقررت المحكمة الاتحادية منتصف تشرين الثاني الماضي، اقالة الحلبيوسي بناء على دعوى "تروير" تقدم بها النائب ليث الدليمي، الذي اقالته المحكمة أيضا بسبب نفس الدعوى. وكان النائب عن تقدم بزعامه

وستكون بابل من حصة عصائب اهل الحق التي تدير المحافظة الان، والديوانية من حصة كتلة سندا التابعة لوزير العمل احمد الاسدي.

اما ذي قار والتي يديرها محمد الغزي المحسوب على الصدر، فان التنازع مستمر بين تيار الحكمة وتحالف نبني. وهناك بالمقابل مشاكل اخرى في بغداد وديالى، حيث يحاول تيار الحكمة سحب بساط المحافظ من تحت قدمي دولة القانون، التي تسيطر على هذا المنصب لعدة دورات.

ويعتقد بان الحكمة بزعامه عمار الحكيم وبدعم من هادي العامري، يخططان لترتيبات مع الحلبيوسي لمنح حزبه رئاسة البرلمان مقابل تصويت أعضاء "تقدم" في مجلس بغداد لصالح الحكيم في منصب المحافظة.

ونفس السيناريو قد يتكرر في ديالى، حيث يخشى العامري ضياع منصب المحافظ من يده هناك، ويحتاج ايضا الى دعم الحلبيوسي.

ويبدو ان هذا الامر قد اغضب دولة القانون التي تخطط لاختيار عبد المطلب علي العلوي، عضو الائتلاف الفائز في بغداد، لمنصب المحافظ بعد خسارة المحافظ الحالي محمد جابر، وهو عن دولة القانون ايضا، بالانتخابات المحلية.

وبنفس الالية يريد نوري المالكي زعيم دولة القانون، ان يحصل على دعم تحالف عزم في بغداد لاختيار المحافظ، مقابل دعم مرشح الاول في رئاسة البرلمان محمود المنهداني.

ويرجح ان دولة القانون ستحصل على منصب محافظ واسط التي يديرها الان محمد المياحي المحسوب كذلك على الصدرين، ويمتلك 6 مقاعد من اصل 14. كذلك قد يحصل ائتلاف المالكي

على منصب محافظ المثنى، فيما قد يذهب محافظ النجف وهي اهم معاقل الصدرين، الى الحكمة كذلك. بالمقابل لم يحسم امر كربلاء، حيث يمتلك المحافظ الحالي ائتلاف الخطابي القريب من المالكي غالبية الاصوات (7 من اصل 13 مقعدا).

محافظه البصرة الجديدة، فيما قد يقاطع "الإطار" الجلسة.

وبحسب وثيقة صادرة من مكتب محافظ البصرة اسعد العيداني، فإنه "لمقتضيات المصلحة العامة وإشارة الى ما جاء بكتاب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، اقتضى ابلاغ اعضاء المجلس انفاً للحضور يوم الثلاثاء المصادف 30/1/2024 في تمام الساعة الثالثة عصراً في مبنى حكومة البصرة المحلية لعقد الجلسة الأولى لمجلس محافظة البصرة".

وبحسب التسريبات فان بابل وذي قار والديوانية ستكون من نصيب نبني وستتولى التحالف كذلك محافظتي ميسان او ديالى.

فان تحالف نبني سيتولى أربع محافظات وثلاث لدولة القانون والحكمة محافظتين.

وكان الاطار التنسيقي قد تخلص الى حد ما، من مشكلة المحافظين المحسوبين على الصدر في ميسان والنجف، بعد اشارات من زعيم التيار بأنه "لن يشارك مع الاطار مرة اخرى". لكن المشكلة استمرت مع العيداني الذي يملك اقلية مقاعد البصرة (12 من اصل 23 مقعداً)، فيما فشلت وساطات إقناعه باستلام وزارة الموارد المائية مقابل تخليه عن منصب المحافظ، بحسب بعض التسريبات. وبشكل مفاجئ حدد العيداني، غدا الثلاثاء، موعد لعقد أول جلسة لمجلس

اخرى، فيما قدم حزب الحلبيوسي طعناً بمخالفات جرت في الجلسة الاخيرة، وستتبع الجلسة الجديدة، فيما لو قرر القضاء اليوم الاثنين الغاء

الجلسة الاخيرة، تقديم القوى السنية لائحة بأسماء مختلفة الى رئاسة البرلمان للتخلص من "ورطة الكريم"، وبقا ما يقوله المسؤول في "الإطار". وكانت المحكمة الاتحادية، حددت اليوم الاثنين، موعداً للبت بقانونية جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب السابقة. وأجرت القوى الشيعية والسنية منذ ايام لقاءات ربطت فيها حسم أسماء المحافظين الجدد ورئيس البرلمان في "سلة واحدة". وبحسب ماتسرب من تلك الحوارات

الإعلامي بين اجنحة "الإطار" على ماجرى في الجلسة حيث وصل الى حد "التخوين".

وكان محسن المندلاوي، رئيس البرلمان بالوكالة، قد طالب نواب اغلبهم من الاطار التنسيقي، بالادلاء بمعلومات واضحة عن ما قالوا بتسلم "نواب رشاي" للتصويت على مرشح معين. وادخلت مقاطع فيديو قديمة، الاطار التنسيقي في أزمة، بسبب ظهور الكريم فيها وهو يجعد النظام السابق، فيما اضطرت منظمة بدر واكتاف النصر، الى التهرب بعد ذلك من التصويت للاخير. ورفع نواب من "الإطار" دعوى ضد الكريم لمنعه من الترشح مرة

الحلبيوسي، هيئت الحلبيوسي الذي قدم الدعوى ضد جلسة البرلمان الاخيرة، قال في بيان انها تركز على "عدم دستورية الإجراءات وتطلب ابطال

الجلسة". وكانت القوى السنية قد قدمت 4 مرشحين، لرئاسة مجلس النواب، حقق شعاران الكريم مرشح الحلبيوسي، اعلى الاصوات في الجلسة الاخيرة، لكنه كان بحاجة الى جولة ثانية لحسم المنصب لصالحه. وقبل بدأ الجولة الثانية، افتعل على ما يبدو الاطار التنسيقي، الذي دخل في أزمة غير محسوبة، الى افتعال مشكلة داخل القاعة لرفع الجلسة الى اشعار اخر. ومنذ تلك اللحظة بدأ التراشق

خذلان الأبناء ومعاناة الآباء.. دور الرعاية تكتظ بالمسنين وهذه الأسباب!

□ المدى / تبارك عبد المعجد



تاريخها لحقبة العثمانيين، كما نهبت إلى أهمية توفير المزيد من المستلزمات الغذائية. وتتابع الشالجي، أن ازدياد أعداد المسنين في الفترات الأخيرة يأتي بسبب نقص الرحمة والمحبة بين أفراد الأسرة، لافتة إلى تلقيها مناشدات من بعض الأبناء لأخذ أبائهم لدور المسنين، وتلقي طلبات مماثلة من الأقارب والجيران أو حتى المسنين أنفسهم. وتدعو أسماء جميع الفرق التطوعية والمنظمات الإنسانية إلى، زيادة زيارتها لدور المسنين، حيث يمكن للمسنين أن يجدوا السعادة والحب في هذه الزيارات، وتنظيم الحفلات في المناسبات العامة. وتبين، أن هناك فرق تطوعية تعمل بجد وتحسين ظروف المسنين، حيث قامت إحداها

تقديمه في السن. وتنقل الموظفة في إحدى المنظمات غير الحكومية المهتمة بالمسنين، أسماء الشالجي، عدداً من القصص التي تصادفها في عملها، وتقول خلال حديث لـ(المدى)، إن "الحاج محسن من أهون القصص التي سمعتها، مقارنة بمن يطرد أباه بوقاحة أو يمارس الضرب والتعنيف تجاه والدته".



وتضيف، أن "الحاج محسن يملك ابنتين وابنة، حيث يقيم أحد الأبناء خارج البلاد، والابنة متزوجة وتساكن في محافظة أخرى، أما الابن الأخير، فقد قام بطرد والده بسبب عدم تقبل زوجته لفكرة إقامته معها، على الرغم من أن المنزل ملك لأب". وتكمل، أن "الخدمات التي تقدم في دور المسنين باتت تتأثر بالأعداد المتزايدة، مما يستدعي بناء دور جديدة في بغداد وبقية المحافظات، مشيرة إلى أهمية إجراء عمليات صيانة دورية، خاصة وأن بعض الدور يعود

إلى ذلك، يقول الباحث النفسي، مؤمل مجيد، خلال حديث لـ(المدى)، إن "معظم المسنين في دور الرعاية يعانون من مشاكل تتعلق بأبنائهم، الذين تركوا جروحاً عميقة في نفسيتهم، مضيفاً أن "كل مسن يحمل قصة شخصية قد تكون مؤلمة للغاية، وأن هناك مشاكل تشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والمادية". ويؤكد على ضرورة "تقديم الدعم المادي والمعنوي لهؤلاء المسنين الذين يعانون من أمراض نفسية وصحية"، فيما بين أن "وجودهم في دور الرعاية قد يكون مرهقا نفسياً، حتى في ظل الجهود المبذولة من قبل إدارات الدور".

ويوضح الباحث النفسي، أنه "بسبب وضعهم النفسي والصحي، قد يصبح التذمر والشكوى من الأمور الطبيعية ظاهرة شائعة بينهم"، لذا يجد أنه من المهم "تقديم الدعم النفسي الكامل، من خلال توفير كوادر متخصصة في علم النفس في كافة دور الرعاية".

ويحبر مجيد عن أسفه، "للقصص المحزنة المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتلفزيون، التي تروي حكايات عن آباء مهملين في الشوارع، معبراً عن انزعاجه من تزايد هذه الظاهرة التي تعود إلى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، والتي تفاقم من حدة المعاناة الاجتماعية".

كما تهدف دور رعاية المسنين وفق القانون العراقي لنظام الدور رقم 4 لسنة 1985 المادة 2، إلى تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والثقافية والتربوية للمستفيدين، بغرض تمكينهم من التغلب على الآثار التي نجمت عن عجزهم وضمان حياة كريمة هادئة لهم خلال مدة بقائهم في هذه الدور.

ويشار إلى أن العراق يضم 15 مركزاً لإيواء العجزة ونوي الاحتياجات الخاصة والعاجزين كليا ودور تأهيل الأحداث والمطوعين والأيتام، متوزعة على المحافظات باستثناء محافظات إقليم كردستان العراق (أربيل ودهوك والسليمانية) فتضم بغداد 6 مراكز.

وكرهوك ضمت مركزاً واحداً وهو نفس العدد الذي ضمته محافظات ديالى والأنبار وبابل والبصرة وكربلاء وواسط والنجف والقادسية وذي قار.

ل(المدى)، أن "عجز عائلة المسن عن رعايته بسبب سوء وضعه الصحي، أو قد يكون المسن من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى الإهمال الذي يجعل المسن يشعر بالانفراد ويترك منزله، وتساعد المشاكل الأسرية بين الزوجة والأم أو الأب، وسوء سلوك الأبناء أو سفر أهل المسن خارج البلاد".

ويؤكد الغراوي، أنه "تسبب معارضة المصارف الخاصة العراقية، وتم إنشاء عمارة مكونة من 24 غرفة نوم وصالة ترفيهية، كما نرحب قسم أيل للسقوط ضمن خطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لغرض إزالته وإعادة بنائه"، مبيناً أن "الدار بين حين وآخر ينظم سفريات وبرامج ترفيهية، بالشراكة مع الفرق والمنظمات التطوعية والشرطة المجتمعية".

فوري لنقل الحالات الطارئة للمستشفيات، وتلقي العلاج او اجراء العمليات".

ويضيف، أن وزارة الصحة من خلال مستشفياتها توفر الدعم الطبي الشامل لمرضى دار الرشد". ويتابع، أن "الدار أصبحت تستقبل اعدادا تفوق الطاقة الاستيعابية المحددة، مما يؤثر على نوع الخدمات المقدمة للمقيمين في الدار". مشيراً إلى "وجود 134 مسناً، بمعزل 84 رجلاً و50 امرأة".

وبين الغراوي، أن "الرجال أكثر حضوراً في الفترات الأخيرة"، موضحاً أن "الطاقة الاستيعابية للدار تبلغ (75) شخصاً". وعن الأسباب التي تدفع المسنين إلى دور الرعاية، يكشف علي الغراوي في حديثه

بإنشاء مهقى داخل دار المسنين، بينما عمل فريق آخر على إنشاء قسم خاص لذوي الاحتياجات الخاصة".

وتشدد أسماء على "ضرورة توفير رعاية ملائمة لكوادر دور المسنين، حيث أشارت إلى أن رواتبهم تعتبر (متدنية جداً)، مما يستدعي تحسين الأوضاع المالية لهم لضمان تقديم خدمات متميزة لكبار السن في مجتمعنا". من جانبه، يقول مسؤول دار الرشد للمسنين في بغداد، علي الغراوي، في حديث لـ(المدى)، إن "الدار يوفر كامل الرعاية الصحية والاجتماعية، من توفير المستلزمات الشخصية والغذاء اليومي بالإضافة الى العلاجات الخاصة بالأمراض المزمنة"، مشيراً إلى أن "الدار توفر كوادر طبية خاصة وسيارة إسعاف





أحاديث مستمرة عن غسيل الأموال

أسعار العقارات في عامرية بغداد تتخطى المنطق .. والسكان: هذا لا يفيدنا أبداً

نسق تصاعدي مستمر، فسعر المتر الواحد بات يتراوح ما بين 3 آلاف و8 آلاف دولار أمريكي، ولا توجد محددات لهذه الأسعار. أسعار إيجارات المنازل أيضاً مرتفعة، فهي لا تقل عن 500 ألف دينار للمشمول الصغير وترتفع حسب الموقع والبناء وتصل إلى مليون وأكثر للمساحات الكبيرة. إيجار المحال التجارية أيضاً حسب الموقع والمساحة وهي بحدود 500 ألف فما فوق. محمد سمير - من سكنة العامرية، لشبكة 964: من يسمع بهذه الأسعار يعتقد أن أهالي العامرية يرحبون بهذا الارتفاع لأنه سينعكس عليهم، لكن الحقيقة هي مشكلة كبيرة بالنسبة لنا، لأننا لا نريد ولا نستطيع بيع منازلنا بهذه السهولة، وفي حال قررنا البيع فلا نجد من يشتري، لكون المعروض أكثر من المطلوب. المشكلة الأكبر هي في حال أردنا البيع واستطعنا أن نبيع منزلاً أو قطعة أرض فإن سعره مهما كان مرتفعاً لا يمكننا من شراء عقار مماثل في مناطق أخرى لأن الأسعار ذاتها وأكثر.



تزداد أهمية العامرية مع اتساع الرقعة السكنية للعاصمة بغداد من الجهة الغربية وبناء مجموعة كبيرة من المجمعات والمشاريع السكنية. العامرية خصوصيتها السكنية، لكونها منطقة شبه منعزلة عن المناطق المحيطة بها وهو ما يجعلها منطقة هادئة وحيوية.

العرض ويصعب البيع، لكنه لا يخفض الأسعار. التفاصيل: العامرية من المناطق الحيوية في بغداد، لوقوعها مجاورة لثلاثة من الخطوط السريعة، وهي خط سريع مطار بغداد وخط سريع صلاح الدين (الشعلة) وخط سريع أبو غريب القديم.

□ العامرية (بغداد) 964 تسجل أسعار العقارات في منطقة العامرية غربي بغداد، ارتفاعاً مستمراً حتى وصلت لمستويات يصفها العاملون في تجارة العقارات بالمنعزلة، في وقت يبدي أهالي المنطقة قلقهم من هذا الارتفاع الذي يقولون إنه يزيد

أربيل: "لا تبحثوا عني .. أكره الدراسة" .. هرب الفتى والوالد عثر على الرسالة

ولم يكن لديه أي اهتمام بالدراسة لكننا لم نرغب في أن يترك الدراسة أبداً. بعد العثور على ابني وعودته إلى المنزل، لن نمارس عليه أية ضغوط، حتى يقتنع بمواصلته الدراسة بنفسه. أشكر الذين وجدوا ابني في أربيل واتصلوا بي فوراً لأعيد للمنزل.

نو الـ15 عاماً. خالد قادر - والد المراهق الهارب لشبكة 964: عندما هرب ابني من المنزل بعد ظهر أمس، ترك رسالة يقول فيها: "أنا لا أحب الدراسة، لذلك هربت، ولا تبحثوا عني لأنني سأذهب إلى مكان بعيد ولن أعود". ابني لم يتجسس في المدرسة منذ عدة سنوات

أن يجده شباب من أربيل ويبلغوا والده، وبعدها جاء الوالد ليؤكد أنه لن يمارس أي ضغط وسيعترف بجرأته ابنه للتعليم. نشر والد الشاب منشورا وصوره لابنه على مواقع التواصل الاجتماعي في سوران، وطلب من الناس مساعدته للعثور على ابنه

□ سوران (أربيل) 964 هرب مراهق من منزله في راوندوز بسبب إصرار والده على أن يستمر في الدراسة، حيث رتب سنوات عدة في نفس الصف، ثم ترك رسالة مكتوباً عليها "هربت، ولا تبحثوا عني، سأذهب إلى مكان بعيد"، قبل

بينما "يتخدر" الشاي على الفحم

أجواء العطلة عند سد الدبس .. أنصب الصنارة وانتظر غداً لك من خيرات الزاب

□ الدبس (كركوك) 964

رغم برودة الطقس والأمطار الخفيفة، يتوجه أهالي قضاء الدبس شمال غرب كركوك، للتنزه قرب السد في منطقة النمرة السياحية، للاستجمام وصيد الأسماك وتناول وجبة الغداء على ضفاف نهر الزاب. ويكثر توافد العوائل أيام الجمعة والسبت، ليس من قضاء الدبس فقط، بل من جميع أنحاء كركوك، خاصة بعد أن افتتحت إدارة سد الدبس شارعاً جديداً يسهل الوصول إلى المنطقة المقابلة للسد على ضفاف نهر الزاب.

خالد علي - من سكنة الدبس، لشبكة 964: نستمتع باصطياد السمك، رغم أنه ليس موسم صيد، فال موسم الحقيقي يبدأ من شهر نيسان. أنا وعائلتي والأصدقاء لا نفوت فرصة الاستمتاع بهذه الأجواء حتى لو كانت باردة أو ماطرة، فالهواء النقي والشاي على الفحم والسمك النهري أشياء لا تتوفر يومياً.

"يدفنون الكبار ويقتربون للشارع"

نبش قبور الأطفال مؤلم شرقي بغداد .. كيف نحفظ "حرمة الموتى"؟

□ حي النصر (بغداد) 964

وجه أهالي منطقة السباحي شرقي بغداد، طلباً إلى أمانة بغداد بالتدخل لإيقاف تمعدن مقبرة "طيور الجنة" المخصصة للأطفال، مشيرين إلى أنها تشهد تجاوزات عديدة، وبحاجة إلى حفظ "حرمة الموتى" وإبعادها عن الشارع الرئيسي حفاظاً للثقافة.

المقبرة عرفت أواخر ثمانينيات القرن الماضي على أنها مقبرة لدفن الأطفال، وخصوصاً من هم دون سن الثالثة، والذين يتوفون أثناء الولادة. تشغل المقبرة مساحة تقدر بخمسة دوانم، وبدأت تتمدد في السنوات القليلة الماضية لتصل إلى جانب الطريق السياحي من جهة حي النصر. أهالي المنطقة وجهوا نداءات استغاثة



افتتاح الملعب قريباً

معلومات كاملة .. كل ما تود معرفته عن جامعة الموصل وهي تغادر مرحلة الدمار

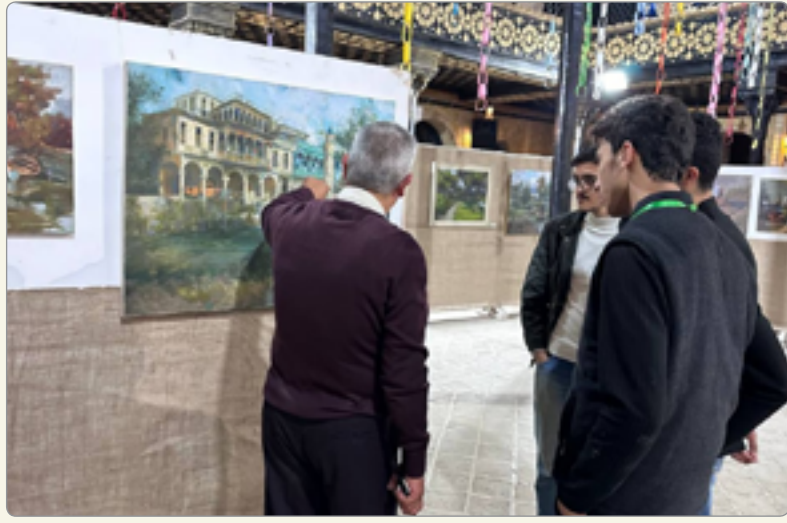
□ جامعة الموصل (نينوى) 964

وأخرى قيد الإنجاز ومشاريع سيباشر بها قريباً. أكثر ما ينتظره الشارع الرياضي الموصل هو إكمال إعمار ملعب الجامعة، الذي وصل إلى نسبة 75% ومعظم مرافقه أنجزت، مثل مضممار الساحة والميدان والعشب الصناعي ودار الضيافة، وتم حل المشكلة التي كانت في سقيفة مدرجات المشجعين، وفي غضون ثلاثة أشهر قادمة سيكون الملعب جاهزاً لإحتضان المباريات. لدينا 3 ملاعب رياضية مكشوفة في كلية التربية البدنية، متعددة الألعاب للتنس والسلة والطائرة، سوف تنجز بالفترة القادمة، وقريباً سيباشر في إنشاء ملعب مكشوف لكلية طب الإنسان، وأنجزنا ملعباً مغلقة لكلية التمريض.

على وشك الانتهاء من قاعة مدرجة سعة 400 طالب في كلية طب الموصل وكذلك ستقوم بإنشاء كافتريا ومسجد فيها، مع قاعة سعة 400 طالب بكلية طب الأسنان.

تمت المباشرة بأعمال إعادة تأهيل مبنى عمادة كلية التربية العلوم الإنسانية بعد تعرضه لأضرار خلال الحرب وكان يشكل هاجساً لدى الطلبة بسبب حجم الدمار الذي فيه، وتم إعداد تقرير استشاري مفصل ونظمين الطلبة، بأن الأضرار ستتم

تطلخ جامعة الموصل إلى إنشاء ملف الدمار الذي طال أبنيتها، حين اتخذ "داعش" بعضاً منها مقرات له، وأحرق أخرى، قبل أن يهدم سورها الخارجي عام 2016. وتأسست جامعة الموصل عام 1967، وهي أولى جامعات أم الربيعين، ووصلت نسبة الدمار فيها إلى 80% عام 2017، وبدأت حركة الإعمار في أبنيتها منذ ذلك الوقت وما زالت مستمرة لغاية اليوم. رئيس قسم الإعمار والمشاريع بجامعة الموصل زود شبكة 964 بالمعلومات الكاملة عن الإعمار المنجز، أو قيد الإنجاز، مع النسب في كل مرافق الجامعة وكليةها، وأكد أن ملعب الجامعة الذي ينتظره كثيرون، سيفتتح قريباً. أسامة أحمد - رئيس قسم الإعمار والمشاريع بجامعة الموصل لشبكة 964: تمكنت من إعادة 95% لكل ما تم هدمه وتخريبه خلال فترة سيطرة داعش على الموصل، وما تبقى هو إعادة إنشاء مبنى رئاسة الجامعة ومبنى كلية الطب البيطري وهذا سنطوي صفحة الدمار. بدأت حركة الإعمار ما بعد التحرير، وهناك مشاريع أنجزت



□ نظران (البصرة) 964

بـ38 لوحة فنية لمعالم البصرة القديمة بالإضافة إلى صور البورتريه للشخصيات. الغرض من هذا المعرض هو إبراز الطاقات البصرية في رسم معالم كثيرة في المدينة بعضها اختفى لكن فرشة الفنان وثقتنا. سلمى محمد - زائرة لشبكة 964: هكذا مبادرات فنية جميلة جداً لإبراز الواقع الفني في مدينة البصرة، بالتزامن مع تطور الحركة الفنية في البصرة مؤخراً.

ضمن مهرجان اليونيسكو الأسبوعي الخاص بإحياء مدينتي البصرة والموصل القديمتين، أقيم في قصر الثقافة للفنون معرض للفن التشكيلي لمختلف فنانين البصرة، لغرض إبراز المعالم البصرية ومواهب المدينة في مجال فن الرسم. حامد سعيد - فنان تشكيلي لشبكة 964: اليوم شارك العديد من الفنانين في البصرة



تمتد إلى الشارع العام ومنظرها غير لائق نلاحظ في بعض الأحيان حتى طريقة الدفن لا تمت للإنسانية بصله، وبعض القبور تعرضت للنش والخراب، حتى أن الحيوانات تقوم بنشها والعبث بها، كون المنطقة مفتوحة، كما سجلنا دفن حالات لأشخاص كبار كذلك، نعتقد أنها تخص "جرائم الشرف" أو غيرها. نطالب بوضع حد للتمدد هذا وتسييج المقبرة بشكل نظامي وحمايتها حفاظاً على حرمة الموتى والنوق العام.

مصدر في أمانة بغداد، لشبكة 964: هناك تجاوزات تحصل في موضوع المقابر بعضها قديم ويصعب رفعه وإزالته لاعتبارات وإجراءات عديدة، لكن التجاوز والتعمد أمر غير مقبول. أمانة بغداد ستحاسب المخالفين ولا توافق على فتح مقابر جديدة إلا بعد الموافقات الرسمية الأصولية.



خليل هاني - أحد وجهاء المنطقة، لشبكة 964: المقبرة غير نظامية، وأصبحت القبور لإيقاف توسع المقبرة من خلال وضع سياج محكم لها، لمنع التجاوز عليها والحفاظ على حرمة الموتى.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

ما المثقف؟

يكسب المثقف دلالاته من الـ "ثقافة"، و الثقافة لا يمكن القبض على دلالتها إلا في علاقاتها بالطبيعة والحضارة والمدنية والممارسة والأنوار، والتقدم، والزمن، والتاريخ. وهذه المفاهيم تدخل في مفهوم الحدأة، ولها تاريخ يتشكل مع تاريخ الحدأة، ومع تشكل تاريخ الكون الاجتماعي الحديث". إذن، "فكل مفهوم هو علاقة، ولكل مفهوم تكون وتاريخ". هذه عينة من التعريفات العامة للثقافة. ومع كل هذه التعريفات بقيت الثقافة صفة وليست اسماً. ولنا أن نعدد ما شاء من الصفات الثقافية، الثقافة البدائية، الثقافة الطبيعية، الثقافة الوطنية، الثقافة الاشتراكية، الثقافة العلمية، الثقافة الأدبية، كل هذه الصفات والنعوت يعكس ضعف دورها، وقلة الاهتمام بها والسبب يعود إلى جملة عوامل نذكر منها: إن المثقفين ليسوا طبقة ليسوا فئة متجانسة ضمن طبقة معينة، إنما هم شرائح موجودة في كل الطبقات الاجتماعية، ففي الطبقة البرجوازية مثقفون وفي الطبقة العمالية مثقفون وفي الطبقة الرأسمالية مثقفون وهكذا تتعدد شرائح المثقفين بتعدد شرائح الطبقات الاجتماعية. لذلك لا يمكن توصيفهم بأية صفة من الصفات الطبقة. ما يحدد العلاقة بين شرائح المثقفين هو

الموقف من قضايا الإنسان، حقوق الإنسان، العدل، الاستبداد، العنف، البيئة الخ، عندئذ نجد مجموعة من شرائح المثقفين تلقي عند هدف معين وتبني في ضوءه موقفاً يسجل باسمهم. ثمة تقارب واضح بين فئات المثقفين عندما تكون مصالحهم مشتركة أو متقاربة، فمثلاً نجد ثمة تقارب بين مثقفي البرجوازية الصغيرة، ومثقفي الطبقة العاملة، ونجد التقارب أيضاً بين مثقفي الرأسمالية ومثقفي الأرستقراطية والأسر الرأسمالية، ونجد التقارب بين النساء والفئات الاجتماعية الأخرى، تبعاً للمشروع النسوي أو البيئي. بالنسبة لمجتمعنا، كانت شرائح المثقفين هي شرائح الثقافة الوطنية، بمختلف مستوياتها، فلم تكن الفواصل الطبقة في مجتمعنا حادة بحيث تعزل مثقف يساري عن الطبقة البرجوازية، وليس عندنا شرائح متميزة للمثقفين الرأسماليين أو الأرستقراطيين، وهذه تعود إلى طبيعة وتركيب المجتمع العراقي.

دور الثقافة والمعرفة التقنية نعني بالمعرفة العلوم الإنسانية، والعلوم الإنسانية تعني التنظيم العقلاني للموارد الثقافية، وتنظيمها في مجالات يمكن

محمد باقر السيستاني . . مرجعية عقدية



غالب حسن الشابتندر

الحلقة (8)

القدرة والعلم والاختيار
ثلاث خصائص / صفات الإله الذاتية، صفات الجلال والجمال يتحدث عنها السيد محمد باقر السيستاني. حفظه الله. بنسبي من الاسهاب، ورائده في ذلك، بصرف النظر عن التفصيل. العقل والفضرة والكتب السماوية. يبدأ بالقدرة حيث يتجاوز التعريف لينطلق من ترسيم ما يقدر عليه الإله / الله، مقدورات الله عز وجل، وله بذلك غرض سنائي عليه، فضلاً عن كون طبيعة البحث تتطلب ذلك. الأساس في قراءته لهذه الخصيصة، الصفة، إن قدرة الله تتعلق بـ (ممكن الوجود)، ويمكن الوجود ما لايزم منه محال فيما افترضنا وجوده أو افترضنا عدمه.

لماذا هذا التوضيح؟

فيان هناك اسئلة طالما تُعرض في مطارحات علماء الكلام وربما الفلسفة أحياناً، فيما هل يقدر أن يخلق مثله، أو هل يقدر الله أن يُدخل العالم في بيضة شريطة أن لا تكبر البيضة ولا يصغر العالم؛ ومن قبيل هل يقدر الله أن يجمع بين النقيضين؟

هذه الامثلة من المستحيلات، سواء بالنسبة للإله أو الملائكة أو البشر، ليس لعجز في الإله أو الملائكة أو البشر، بل لان الاستحالة لكل منها ذاتية، فإن العجز ليس بالفاعل وإنما بالفاعل كما يعبرون. ويتطرق في أثناء السرد ليحكي من أن القدرة، قدرته تعالى على نوعين: .

1. قدرته على ما خلق فعلاً!!!
2. قدرته على خلق أشياء لم يوجدها بعد.

رغم قدرته من الطراز الاول فمما يدل عليه ذات الواقع، فلو لم يكن قادراً على ذلك ما كان هذا الواقع فعلاً. ولما قدرته على خلق المثل فيستدل على ذلك من خلقه للسابق:...

استثمارها. ومن هنا ركز عصر النهضة ومن ثم الثورة الفرنسية وأخيراً عصر التنوير على أن تكون المعرفة سلطة، لأنها بنت أسسها على مجموعة من الممارسات الفاعلة، منها: التقنية، واعتماد العقل التجريبي للانتصار على الخرافة، ومن ثم سيطرة العقل على الطبيعة، وجعلها خالية من أفعال السحر. وبفعل سلطة التقنية المعرفية، تكون المعرفة غير ملزمة بأية حدود، فهي لا "تعرف حدوداً لا في استبعاد الخليفة، ولا في المسايرة تجاه سادة هذا العالم. وتستخدم المعرفة كل أغراض الاقتصاد البرجوازي في المصنع، في أرض المعركة، في المدينة، في العمل، في البيت، في العلاقات، من أجل ترسيخ مبدأ التعامل معرفياً مع الحياة. ومع ذلك لا تكون المعرفة متاحة للجميع، فهي دائماً في أمة الذين يقومون بشيء ما، أيًا كانت أصولهم لأن التقنية تتمتع بشيء من الديمقراطية تتوازى مع النظام الاقتصادي الذي تتطور معه. إن التقنية أساس هذا العلم، أو المعرفة .

من هنا، وفي ضوء ما يحدث في العالم يعاني مفهومنا للمعرفة من قصور نظري وتطبيقي، فالمعرفة لدينا، في أفضل وجوهها هي المزوجة بين الموروث الديني الماضي والتقنية الغربية الحديثة، لإنتاج مجتمع توفيقى لا ينتمي كلياً

للماضي حتى تتضح صورته، ولا للحاضر حتى يلتحق بالركب الحضاري. فمعرفة مثل هذه تبقى مشلولة ومتحجرة في بنية عقل عربي إسلامي متخلف، غير قادر على رسم أية سياسية لحدأة المجتمعات العربية. ومن هنا فالنوعية لمثل هذه المعرفة هي جزء أساسي، إن لم نقل العمود الفقري للسياسات القائمة على البعد القومي والديني والفئوي، وأخيراً الطائفي والمحاصصاتي، هذا المنحى من الممارسات السياسية يشعر إن هو فقد القومية فقد الدين، وإن فقد الدين فقد القومية واللغة، فكيف إذا ما أصبح الفكر الديني متخلياً عن قوميته ليلتحق بقومية أخرى؟ سنجد المعرفة تتراوح بين أنظمة متخلفة، ترمم مؤسساتها كلما أصابها خلل في بنيتها بمشروعات ترقيعه، تتصل بالخدمات الهامشية وليس ببنية الدولة، ولا بفلسفتها. كما لا تتبنى علماً وثقافة ومعرفة قائمة على تصورات الحدأة، هذا المشكل استمر معنا منذ بداية نشوء دول الشرق الأوسط بعد معاهدة سايكس بيكو، وتعمق إلى حدّ المأساة بعد هزيمة حزيران عام 1967، ثم ترسيخ بحدوث الثورة الإسلامية في إيران عام 1979.. لينصب موضوع المعرفة في منطقة الشرق الأوسط ومن بينها الدول العربية كله على اعتماد

يساريون في الفاتيكان

تمخض عن اللقاء مع البابا ، وبناء على مقترح منه عن تأسيس شبكة «حوار» لتعزيز ودعم الحوار بين اصحاب الخلفيات العلمانية والدينية، وخصوصا بين الماركسيين والمسيحيين، بالتعاون مع الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية الرسمية أو غير الرسمية، الهدف هو تطوير السلوك والإخلاق الاجتماعية ، على اسس النقد الاجتماعي الماركسي والتعاليم الاجتماعية للكنيسة.

وفي سنوات 2020/21، أنتج الحوار عبر سلسلة من الندوات وفعاليات «الجامعات الصيفية» التي ينظمها حزب اليسار الأوروبي، والمؤتمرات وثيقة كتبها البروفيسور بيثي كالباوت من جامعة صوفيا الإيطالية والفيلسوف والباحث الماركسي الألماني ميشائيل بري، وأقرت في ملتقى في مدينة قادش الإسبانية. وانطلاقاً من تاريخ الخلافات الفكرية والسياسية العنيفة بين الكاثوليكية والماركسية، تم استكشاف أسس رؤية عالمية مشتركة. وفي 10 كانون الثاني 2024 تم تسليم الوثيقة، إلى جانب وثائق أخرى إلى البابا فرنسيس. تحاول الوثيقة الإجابة على السؤال «لماذا لم تتمكن هاتان «القوتان الاجتماعيتان» قبل منتهي عام من توحيد جهودهما ضد بؤس الملايين من الناس، الذي سببته الثورة الصناعية وتوحيد جهودهما في مواجهة انتصار الرأسمالية الجامحة في ذلك الوقت؟ ماذا يمكنهما أن يفعلا اليوم في ظل قواسم مشتركة جديدة؟ واختمت



باسم محمد حبيب

العروي، محمد اركون، محمد عابد الجابري، خليل احمد خليل، وادونيس، إلى "أن الثقافة هي المحدد لتخلف المجتمعات العربية وتقدمها، الأساس الحاسم في اكتساب الجماعات البشرية القدرة على الفعل الاجتماعي المنمر وكما يرى محمد عابد الجابري، فإذا كانت التنمية هي "العلم حين يصبح ثقافة" فإن التخلف سيكون هو "العلم حين ينفصل عن الثقافة" أو هو "ثقافة حين لا يؤسسها علم". أن النهضة العربية المزعومة "أعدت للماضي"، وليس للمستقبل، لأن المعرفة نات عن العلم واتجهت صوب المقولات الدينية الماضية التي وجدت أساساً لإصلاح البشر من الشرور الاجتماعية والكونية، أي بناء السلم الداخلي للإنسان، وليس لبناء مجتمعات حديثة. وهكذا فإن الثورات المسماة على التوالي (عربية) ثم (اشتراكية) ثم (إسلامية) قد فشلت كلها بطريقة دراماتيكية (مفجعة)، لأنها تفنقر إلى نمط في الفعل التاريخي مبني على عقل تحليلي وتبدي وعلمي متحجر- كما في أوروبا- من المسلمات الدوغمائية" ..

جزء من دراسة طويلة للاستاذ ياسين النصير بعنوان "الثقافة - المعرفة - السلطة" نشرها الفصل لاميهته.

(1181-1226) كان أكثر من أي شخصية أخرى في تاريخ الكنيسة اختار الدفاع عن مصالح الفقراء. المحرومين، المستعبدين. رحلته الأولى بصفته بابا الفاتيكان قادت لامبيدوسا للتعبير عن رعيه إزاء موت اللاجئ الجماعي، على الشواطئ الأوروبية في البحر الأبيض المتوسط. وفي الكنيسة الكاثوليكية، في عهد الأرجنتيني خورخي ماريو بيرجوليو، وهذا اسمه في شهادة الميلاد، والذي انتخب بابا في عام 2013، أصبح الربط بين الالتزام تجاه الفقراء والبيئة والسلام محور التعاليم الكاثوليكية. لقد أدان الرأسمالية باعتبارها النظام الاقتصادي السائد بقسوة أشد من سابقه:

«هذا الاقتصاد مميت»، وفي الوقت نفسه، بدأت اشتراكية جديدة بالظهور تركز على مسائل التحول الاجتماعي البيئي، وتركز على نظام عالمي جديد مبني على فهم شامل وسليم لحقوق الإنسان. وتؤثر لقاءات مثل تلك التي جرت في روما يوم 10 كانون الثاني، أن التحالفات الجديدة ممكنة وضرورية لصياغة رفض ملوموس للتطورات الجارية في أوقات الحروب والمواجهات الأيديولوجية، والدمار البيئي، واستمرار الفقر. والعمل على بدائل قائمة على التضامن في الأوقات المظلمة التي نعيشها اليوم، والتي نحتاج فيها بشدة مثل هذه المبادرات النجاة، ويعيداً عن قوى الظلام والعنف والفساد التي توظف معتقدات الناس لترسيخ سلطة الاستبداد.

توسيع دائرة الحرب في المنطقة هو توسيع للخراب والدمار

فوضى و صراعات داخلية وازمات اقتصادية، ومن باب أولى أن تلتفت هذه الدول أو جماعاتها المحاربة لما تعانيه بلدانها بدلاً من أن تخوض في حروب خارجية أكبر بكثير من إمكاناتها وقدراتها وتعرض مصالحها واستقرارها للخطر. فحصول العراق واليمن ولبنان وسوريا إلى ساحة حرب مفتوحة مع أمريكا يعرض هذه البلدان لمخاطر كبيرة من بينها إزهاق أرواح الكثير من سكانها وتدمير بناها التحتية وضرب مقدراتها العسكرية، ما قد يجعلها مفتوحة أمام التنظيمات الإرهابية والخروقات الخارجية، وهذا أمر خطير ويجب منعه.

ثقافة التخلف أساساً لبنية التقنية العلمية في مجتمعاتنا. ومن يقرأ العقود الثلاثة بعد أحداث حزيران عام 1967 سيجد أن سبب هزيمة حزيران ليس ضعف السلاح ولا عديد الجيوش العربية، إنما في المنظومة المعرفية التي اقتنيت بها هذه المنطقة، إلى الهزيمة، وفي مقدمتها هوية الأنظمة السياسية وطبيعة تفكيرها التنموية والثقافية، مما سهل على أميركا أن تجد الذرائع -وهي كثيرة- لأن تبدأ بمشروع الشرق الأوسط الجديد، مبتدئة باحتلال بغداد عام 2003 ومن ثم تنصيب القوى الإسلامية كقوة معرفية دينية وقومية على قدرات العراق، ثم ما أصاب المنطقة من تشردم كمحصلة معكوسة للربيع العربي، "إن المجتمع العربي ما زال يتعامل مع واقع مستعد؛ ينتمي إلى أزمته حديثة بأدوات ووسائل تنتمي إلى أبنية ثقافية قديمة، وهذا ما يوؤل بالفعل الاجتماعي العربي إلي أن ينتهي إلى نتائج غير التي يخطط اليها" فجمود الأبنية العربية الثقافية والمعرفية يقود دولنا إلى اعتماد خطاب ثقافي متخلف وغير قادر على تأسيس رؤية معرفية تتسجم وحجم

المشكلات الاجتماعية التي نعانينا. وخلص عدد من الباحثين كما يشخصهم الدكتور سهيل الحبيب، من بينهم: عبد الله



رشيد غويلب

الوثيقة بالتالي: "يمكننا النجاة فقط، بالعمل من أجل اقتصاد للحياة؛ ومن أجل مجتمع الرعاية؛ ومن أجل سياسة تحول قائمة على التضامن؛ ومن أجل عالم فيه مكان لعوالم عدة؛ من أجل كرامة كل فرد في عالم غني بالموارد المشتركة ومن أجل العيش مع بعضنا البعض بسلام".

بدأ البابا كلمته في حفل الاستقبال الذي دام حوالي أربعين دقيقة في 10 كانون الثاني بالكلمات التالية: «يسرنى أن أحييكم، يا ممثلي شبكة «حوار»، الذين التزموا لسنوات عديدة بالقضية المشتركة في حوار بين الاشتراكيين/الماركسيين والمسيحيين بشكل جيد. ذات مرة، كتب كاتب أمريكي لاتيني، أن للناس عينين، واحدة من زجاج واخرى من لحم. يرون بالأولى ما ينظرون إليه؛ وبالأخرى ما

يمكننا النجاة فقط، بالعمل من أجل اقتصاد للحياة؛ ومن أجل مجتمع الرعاية؛ ومن أجل سياسة تحول قائمة على التضامن؛ ومن أجل عالم فيه مكان لعوالم عدة؛ من أجل كرامة كل فرد في عالم غني بالموارد المشتركة ومن أجل العيش مع بعضنا البعض بسلام".

بدأ البابا كلمته في حفل الاستقبال الذي دام حوالي أربعين دقيقة في 10 كانون الثاني بالكلمات التالية: «يسرنى أن أحييكم، يا ممثلي شبكة «حوار»، الذين التزموا لسنوات عديدة بالقضية المشتركة في حوار بين الاشتراكيين/الماركسيين والمسيحيين بشكل جيد. ذات مرة، كتب كاتب أمريكي لاتيني، أن للناس عينين، واحدة من زجاج واخرى من لحم. يرون بالأولى ما ينظرون إليه؛ وبالأخرى ما

إمكانات العراق الحالية بإمكانات تركيا وإيران ومصر والسعودية التي ركزت جميعها على الدعم الإعلامي والوجسني ولم تقدم على ما يتجاوز ذلك، إذ لو كان العراق قادراً على أن يقوم بذلك لكان عليه أولاً أن يقضي على الإرهاب الذي ينشط في كثير من مناطقه وعلى الفساد الذي ينهش بمفاصله فضلاً عن الجريمة المنظمة وفوضى السلاح التي باتت من علامات المواقع العراقي، لأن هذه أكثر إلحاحاً وخطورة. وهذا ينطبق أيضاً على دول المنطقة الأخرى التي تشهد مواجهات مع القوات الأمريكية كسوريا ولبنان واليمن وهي دول تعاني أساساً من

عندما نرفض توسيع دائرة الحرب في المنطقة فهذا ليس أننا لسنا مع غزة بل لأننا لا نريد أن نتوسع دائرة الحرب والدمار لتشمل دولاً أخرى في المنطقة، فالموقف من غزة يجب أن يبني على تصور يأخذ بالإعتبار ظروف كل بلد وإمكاناته وقدراته فضلاً عن مصالحه والتزاماته حتى تكون القرارات المتخذة مدروسة وليست عشوائية أو اعتباطية. فبلد كالعراق يعاني أساساً من ظروف قاهرة ومدمرة لا يمكنه أن يقوم بما تقوم به بلدانا أخرى لديها ما يكفي من القدرات والإمكانات التي تتيح لها إنخاذ قرارات قوية مؤمنة بها ومدركة لتبعاتها، فلا يمكن مقارنة

وفاة الشاعر ليف روبنشتاين مؤسس الحركة التصورية الروسية

علاء المرفجي

في الأسبوع الماضي صدمت سيارة الشاعر البالغ من العمر 76 عامًا في موسكو وتم نقله إلى المستشفى بحالة خطيرة. بعد العملية تم وضعه في النوم العلاجي. وفي 12 يناير، ظهرت تقارير في الصحافة عن وفاة الشاعر، لكن أقاربه وأطبائه نفوا ذلك بعد ذلك.

كان ليف روبنشتاين أحد الشخصيات البارزة في الثقافة الروسية. وهو أحد مؤسسي حركة الحركة التصورية الروسية إلى جانب فسيفولود نيكراسوف وديميتري بريجوف. وهي حركة طليعية رائدة جمعت بين الفن والنثر، وفرضت وجودها بوجود الواقعية الاشتراكية، التي سادت خلال سبعينات وثمانينات القرن العشرين. وكان من بين إسهاماته في هذه الحركة "أشعار بطاقات التدوين" التي تجمع بين الأنواع الفنية، حيث يُدون كل مقطع شعري على بطاقة منفصلة. وقد استلهم ذلك من أدلة البطاقات التي رآها حين كان أمين مكتبة في جامعته الأولى، وهي معهد "موسكو كوريسبوندنس بيداجوجيال" (معهد موسكو التربوي للمراسلة)، الذي يُعرف حاليًا باسم



جامعة شولوخوف الحكومية للعلوم الإنسانية في موسكو. مع ذلك شجعه تعرضه للرقابة على البحث عن وسيط مختلف. وذكر في مقابلة مع المجلة الأدبية "بانك" عام 2020: "أردت أن يكون النص موضوعاً، موضوعاً أدبياً، وموضوعاً مسرحياً في آن واحد". ولد في موسكو عام 1947. طفل متأخر من فترة ما بعد الحرب، عاد والده من الحرب، وأمه وشقيقه من الإخلاء، الأصغر والعاشق، والذي بسبب عمره، يتذكر الهواء بعد وفاة ستالين بشكل أفضل من اختناق معاداة السامية الذي

سبقه، هو - هي. شقة مشتركة في منطقة موسكو، موافد الكيروسين، الجيران - "نساء بلا عمر"، عادات الفناء، قراءة الشعر على كرسي أمام الضيوف، غناء الطاوله، نلنو من الخلل... سيصيف روبنشتاين لاحقاً كل هذا ببراعة، وستصبح تلك الأغاني "الأبوية" حقلته الموسيقية - مرة واحدة على الأقل سنوياً، في 9 مايس. ومع ذلك، قبل وقت طويل من "الذكريات" الرسمية، أصوات الطفولة، المدرسة، تخرج من المهمد التربوي لإسعاد اللودين، خدمة أمين المكتبة الرسمية، موسكو غير الرسمية.

رائحة الخوف

متابعي:

– مهمامي كثيرة جداً، عليّ اختراق العقول، اتغلغل فيها انشلها، امنعنا عن التفكير، اسيطر على العقل الباطن والرواعي حتى انتصر على الارادة فيها، اهنز الجسد واسري فيه صيغةً كهربائية. ليصبح طوع امرى!

– هل صادفت صعوبات في مهمتك، أم كان الامر هيناً؟

– أنا موجودٌ عند الجميع، قد اظهرت على شكل ارتعاشة يد أو قدم أو تلتمع في الكلام، اتحول بعدها لشئٍ أعقّق فأصبح رعباً ظاهراً على كل من اتلمسه.

بعد ان اعتقلت الحكومة أغلب رفاقك، اتبائني الفشل فبدأت اتبئني بعضهم ولم انفذ الى عقولهم والافراد بارواحهم. حاولت ان انتزع نفثهم بأنفسهم، وسوست لهم، وجعلتهم يرون التهذؤات حقائق. حاولت ان أنسّس في ذهن لجدهم، ولأعقّب أبواب العقلانية في رأسه، لكن رفاقك من نوع خاص، يقضون على ما أسدس فيهم، فانتهج اسلوباً آخر- اتحول الى مقاض مجهولة بأصابع حديدية تمسك بتلابيبهم وتسلبهم القدرة على الصمود، ليخبروا ضابط التحقيق بأماكن تواجد اصدقائهم وجيرانهم أو حتى من سرّ سريعاً عليهم مقلها التحية، يذكرون أي شيء، أية معلومة مهما كانت تافهة لإبعاد شبح اسلاك الكهرباء السوداء الضخمة التي تنزل وتصعد على ظهورهم بدلاً عن الهراوات تلبها الصعقات الكهربائية التي تسري في اجسادهم عن طريق اعضائهم التناسلية لانتزاع اسرارهم، لكنني أفضل.

اعترحت على الشرطة السرية ان ينيّوا قصصاً عن البيات التعذيب ومسرحيات الليل المرعبة وصباحات الماء البارد ومرحزات التيار الكهربائي ومآخر القراد والقمل والأظافر المخلوطة وروائح ما يفزره الجسد المحطم وروايات أخرى تتناقلها الالسن عن احواض (التيزاج) في ليالي السجن الطويلة. كانت من بنات افكارى تسريب مقاطع مصورة للزعيم وهو يتودع معارضيه أو الذين يخالفونه الرأي بتقطيع اوصالهم.

زدت من اساتلي لرفيقي غير المرغوب فيه وأنا احاول ان اعرف مصير رفاقي الذين غادروا تبادلتم مع خوفاي أطراف الحديث، شكى لي

فقد بتّ بدخلي خليطاً من الأحاسيس المتضاربة- توجسّ من المجهول وارتباك غير مفهوم تصحبه صعوبة في التنفس، وإعادة تفكير بما مرّ، وحسابات لا يمكن أن يحدث، ينتهي برعشة تعترى جسدي كله. انه الخوف بدأ يجتاحني ويرتك بصمته الأولى على روحي فقد قضيت ليلة البارحة لغاية هزيع الليل الأول مع "سلام" الذي اعتقلوه قبل قليل.

اشعر بخوف "رحمة" الذي تقول فيها وتشتعب، منتظراً أن يتحمسوا عليّ الدار. لم أفكر طويلاً وارتديت معطفي الطويل ورفعت ياقته بعد ان لفقت رأسي وجزءاً من وجهي بكوفية أبي المرمية على الاريكة وغادرت المنزل، مرتبكا مخافة ان يلحظوا وجودي، وكان العيون خلف جدران البيوت النائمة تلاحقني، تترصب بي. أسرع الخطى ويزداد الهاجس الذي تقمصني ويجعلني أفقد السيطرة على خطواتي كطفل اتعثر بشيئتي واقدامي تترنح غير ثابتة! وصلت الى نهاية الطريق المؤدي الى المدرسة القديمة، دخلتها حتى لا يراني أحد من المجموعة التي اقتادت سلام، فانا أعرف كل حجرٍ فيها وها هي تكلمني:

مقولة: هذا انت؟ أصبحت ضخماً طويلاً ملتصيحاً، كم كنت تكره المدرسة وتعتبرها عقاباً بالجدار. لم تعرف أن فيها ينزف، كانت تحاول منهم من سرقة فرحتها. فشلت محاولاتها

المكسر كل شي، بدخلها بعد أن توزعت على جسمها البيض جروح وكدمات بألوان متعددة من الأحمر الى القاني الى الداكن الى الأزرق المسود ثم فضات الروح المنكسرة في اعماقها. اخذوه، سيقيّب عنها ولن يعرف أحدٌ له مكاننا كما اعتاد أهل المدينة، كما تحطّف الذئاب أفرأخ الجيوانات ليلاً. سيُساق "سلام" الى غرف مظلمة خارج حدود الزمان والمكان، ليُلاصق جسده الطري الاسمنت البارد في ليالي الشتاء الطويلة مُلتصفا بصليل الحديد ومفاتيح السجان وسلاسل الأقفال الصنדה وصرير الأبواب الحديدية. كم هو ثقيل الطلام هناك! الساعات ليست كالساعات عندما يفقد القابعون في تلك الروايات الامل بوجود ضوء خارجها. استيقظت على صراخات "رحمة" زوجة "سلام" جارنا بعد ان اقتحموا بيتنا. تملكني شعورٌ غريبٌ لم ارجع في ازلحتى من كاهلي،

المترو، القطار، طوابير طويلة، أكواب الشرب، ورش عمل اصدقاء الفنانين و الله أعلم ما هي القمامة الأخرى التي تحولت إلى شعر.

اخترع روبنشتاين نوع القصائد الموجودة على بطاقات المكتبة، على حد تعبيره، "للتغلب على القصور الذاتي والجاذبية في الورقة المسطحة". لكن هذا النوع، بالطبع، تغير أكثر من ذلك بكثير: قراءة "فهرس البطاقة" بصوت عالٍ تحدد إيقاعاً خاصاً، وقراءته من خلال العيون دمّرت هالة ساميزدات المنيرة للشفقة المعادية للسوفييت، ونقلت شكل العملية من الأبيولوجية إلى الجمالية، وفقاً لتعريف ميخائيل بيزروني، في هذا يمكن أيضاً رؤية رفض الكتاب من أجل نموجه الأولي -كومة من الأجهزة اللوحية". انضم روبنشتاين إلى دائرة "المفاهيميين في موسكو" في السبعينيات، من حيث العمر (فهو اصغر بـ 14 عاماً من المعلم الرئيسي للمفاهيميين إيليا كايكوف، وأصغر بسبع سنوات من أقرب أصدقائه وحليفه ديمتري ألكساندروفيتش بريجوف)، ومن حيث الخبرة في الشعر، كان الأصغر سنًا. ولكن من حيث الوضوح والتعبير عن موقفه الفني والاجتماعي، فإنه يمكن أن يعطي السبق لكبار السن الآخرين. ليس فقط

"التواؤ"، ولكن ليس حتى "المشاركة" في أي شكل من أشكال الثقافة الرسمية. ونشرت أعمال روبنشتاين في الخارج، كما جرى تداولها داخل الاتحاد السوفياتي من خلال شبكة سريعة لتوزيع الأعمال الأدبية تعمل على إعادة إنتاج العمل، حتى يصبح مقبولاً لدى مراقبي الحكومة. وبعد انهيار الشيوعية السوفياتية واصل الكتابة لأهم المؤسسات الصحافية الفكرية الليبرالية منها "إيتوغي" و"كوميرسانت" ومؤخراً للموقع الإلكتروني "ريبابلوك".

حصل في عام 1999 على جائزة "أندريه بيلي"، وهي أول جائزة أدبية مستقلة للتأليف تتجنب الرقابة لخدمة "الدراسات الإنسانية"، كذلك نال جائزة "إن أو إس"، وهي جائزة روسية تمنح سنوياً لعمل نظري، عن روايته "علامات الانتباه" عام 2012. وقال بوريس فيلانوفسكي، مؤلف موسيقي، ألف أوبرا تقوم على بعض أعمال روبنشتاين عرضت للمرة الأولى عام 2011 خلال مقابلة عبر الهاتف: "لقد كان أسطورة حياة". والتقى الإثنين منذ عقدين أثناء إلقاء محاضرة عن الصحافة الثقافية في سانت بطرسبرغ، وأضاف قائلاً: "عندما قرأ محاضراته بدأ كأن جميع المشاركين في طقس المناولة الكنسي".

ثقوب الرصاصات التي اخترقت صدره بعد ان واصل سكوته الابدى! كانت تطوف حوله ممتدا على الرصيف أغاني الامهات البعيدة:

ثم يا ولدي، أعرض عينيك ولحم بصباحات لجل من رصاصهم! ثم- فنومك بداية البدايات ونهايتهم. نومك هذا، سيوظف النائمين).

سيسمع هذه الاغاني كل الذين سيلتحقون به في عروجهم الأخير، بعد مرورهم بأقبيبة الشرطة السرية. جلست بمحاذاة جسده المسجى، استرق السمع لتلك الترائيل ولأحوال تفسيرٍ فشلي في أن اتال من صمته الصاحب الذي صمّ أذن المحققين على اختلاف طرقهم وتقنيهم في سبر أغواره. أصبح طعمُ الهواء قريباً ثقيلًا ورطبًا، كنت احسب المسافات بين ثقب رصاصة وأخرى وقسوتها وكمية كرمها للحياة وهي تمرّق سنواته العشرين. عدد الرصاص يفوق عدد طرحاته وريحاته!!! يفوق همساته من تلكه، ويتجاوز عدد قبلاته لها. كان اصلب من ليكت القطع المعنوية الخاسية اللون التي انتهت حياتها. لم يرعه دوّيها وهي تشقّ الهواء نحوه، يسبقها صوت انفجارها وانطلاقها من فوهة البندقية، فشدّ من وقفته واعتدل لحرارة القلأ قبل أن تصل اليه، ثم سقط على الرصيف ليانم، زغم الرصاصات الشئول في جسده كورقة خريف منسية، تسحقها احذية قوات الشرطة السرية على قارعة الطريق.

عاد الي بعد أن توقف عن الحديث ونظرّ يتمعن وكأنه يخترقني، هنزي بعنف وكأنه تذكر شيئاً يخصني، شرعت برعشة تسري بي لكسعة برد. حاولت ان استجمع قواي لابعده عنى فجأة، فقدت القدرة على التلطق وكان أحداً يندس لساني إلى جرحتي فوالى! اختنق به، ارتعد، تدّمع عيني، ترتجبت بدائي، تتصلّب قدامي، ينظر لي وهو جالسٌ كضابط التحقيق اامسي، يتفحص ثنايا وجهي، يدسّ أصابعه في أنفي، يسحب هواً الغريبة، يفترغها تماماً ويحكّم عليّ بالإعدام خوفاً!

أخرج له من كل زويا الغرفة، من الازقة كلها، من بيوت الفقراء ومن فحات الشبائيك، من أعصان الأشجار المتلية، من الأغاني، من مقابر الشهداء العذومين، من أمات الزوجات، من بكاء التكالى، من أعماق أقبئهم السرية وسرديهم لتتغنى:



متحبلين ولخذوا معهم كل ذكرياتي الندية: – هل صادفك "سلام" بعينيهِ السوداءين الواسعتين وشعره الفاحم وتسريحته المميزة؟ لقد كنت معه مساء، الأسس واقتحموا بيته فجراً. حزني كبيرٌ عليه- لا تحده حدود ولا تقبده ضفاف.

– الحاجزُ والغرفُ المظلمة الضئيفة مليئة بهم صديقي، متشابهن، كنت اجسامهم بعد أن يتعب المحققون منهم، أتذكر أحلامهم وشغفهم ولهّهم وانتظاراتهم التي لا تنتهي!!! – كانوا ينتظرونه داخل البيت بعد اقتحامه، كنا نتفقا على مغادرة البلاد، لكنهم كانوا أسرع من الحلم

– لا اعرف، لم التق به سلاكم هذا. اليك أحد تجاربي الفاشلة مع أحدهم بعد ان واصل صمته إلى أن التحفّ جسدهُ لثلاثة ليالٍ برصيف الشارع، واضاءه الصباحُ الملقق في أعلى العمود الذي قيّد عليه قبل اعاده في الساحة العامة. كانت اشعة الضوء تسقط خلجى على

ثقافة

بالييت

ستار كاووش

أمرأة تغفو فوق بيانو

خرجت من الصالة التي صُمّت راقصات البورسلين بمتحف الفنون والحرف اليدوية بمدينة هامبورغ، وأنا أفكر بطيف الراقصات ونعومة حركتهن، لكنني لم أنس كلمات موظفة المتحف حول معرض آلات البيانو، التي قالتها لي بداية مجيئي. فتحت خارطة المتحف التي بيدي، فإكتشفت بأني أقف بمحاذاة هذا المعرض تماماً، فعمطت بسرعة ودخلت القاعة التي بدت واسعة بشكل كبير، كأنها متحف داخل المتحف، وغبت وسط هذه الآلات الموسيقية التي تعود الي قرون مضت. تتفقت بين أرجاء المعرض وقرأت بعض التفاصيل، لأعرف بأن العروضات هي أنواع قديمة من البيانو تُسمى (سمبالو)، والتي تحمل بعض الإختلافات التقنية من ناحية المطارق التي تضرب الأوتار، حيث تُصنع من المعدالو من ريشات الأوز. وجاءت هذه العروضات من الفترة التي تطورت فيها صناعة البيانو على يد الموسيقي وصانع الآلات الموسيقية الإيطالي كريستوفوري، الذي طور نوعاً من الهارب ليتوصل الى صنع أول بيانو متكامل سنة ١٧٢٦، وسماه (الهارب الذي يمكنه عزف نغمات متكاملة وصاخبة) ثم تم اختصار الاسم الى بيانو.

في داخل الصالة مترامية الأطراف توزعت العشرات من هذه الآلات الجميلة التي تعكس ثقافة وجمال وابداعات تلك الايام البعيدة. أشكال نادرة ومذهلة بطريقة صنعها أو الرسومات التي أفرشت سطوحها وأغليتها التي تشبه الأجنحة. وقد جاءت كل العروضات من بلدان أوروبية متباعدة مثل إيطاليا وفرنسا وبلجيكا وغيرها، لتتم إستضافتها في هذا المتحف إحتفاءً بالجمال الأوروبي.

لا شيء يضاهاى متعة وقوفك أمام هذه الآلات التي تشبه تحفا خرجت من باطن الزمن وأخذت أماكنها وسط مدينة هامبورغ، وكإنك هنا تكاد تسمع نغماتها التي تعود الى بضعة مئات من السنين. أتجول بهدوء بين آلات البيانو القديمة، متأملاً جمال الصناعة اليدوية التي تسامت وإحتلت مرتبة عالية من الفن، حيث صُنعت من الخشب والجلود والعاج والمعادن الثمينة والزجاج، ويضاف الى ذلك ريش الأوز، كذلك اللوحات التي زينتها. أنظر الى المواد التي صنعت منها، وأقترب منها أكثر، وكأنني أسمع الموسيقيين الذين عزفوا عليها. زخارف أخاذة أخذت طريقها أيضاً على حافات وجوانب هذه القطع التي تشبه أعجوبة أو كنوزاً كانت مخفية.

هنا ترى كيف انسجمت مجموعة من الفنون مع بعضها في فن واحد، وأعادتنا الى جمال فن الباروك، بل تجاوزته من ناحية التنوع والثراء، حيث ترى كيف ينتصب البيانو متلفعاً بالحرفة اليدوية والتصميم والرسم، كذلك المنحوتات الصغيرة التي أخذت أماكنها بين بعض الجوانب، ثم تأتي الموسيقى التي تعتبر الخيط الأحمر لكل الحكاية، لأنها أساس وجود هذه الآلات العظيمة المهيبة.

أما الرسومات الجميلة التي تزيّنت بها هذه الآلات من كل جوانبها، ففقول الكثير، حيث ترى المناظر الطبيعية التي تعود لفترة الروكوكو، كذلك الزخارف المذهلة التي منحت الأشكال هالة من الجمال والتأثير، هنا ترى رسومات لصبية يتراقصون، وهناك تلمح رجالاً يمارسون بعض ألعاب القرن الثامن عشر، وعلى بيانو آخر رسومات لأشكال بعض الملائكة الذين طاروا بأجنحتهم من القرن الثامن عشر ليحيطوا وسط هذه القاعة، فيما عُثت امرأة مرسومة يترف على غطاء بيانو أيق، يظهر خلفها منظر طبيعي لبعض المرتفعات والسماء التي بدت كأنها تنتذر بنغمات عصر جديد. تأملت كل الرسومات التي توزعت على جوانب آلات البيانو، ورُدّدت مع نفسي: بالجادبية، وبالجمال الذي لم يأفل بعد كل هذه السنين، الجمال الذي ظل مستقبضاً ليخبرنا، كيف كان الموسيقيون الكبار يعزفون على هذه الآلات، وهم يمررون أصابعهم الخنيلة فوق المفاتيح، حيث يجتمع الناس من كل مكان للإحتفاء بتلك الإنغام التي تغلو وتهبط وترف وسط الصمت والانبهار.

وهاهو الزمن يمضي كما مضى الموسيقيون والجمهور وقاعات العزف، نهبت الجميع وغادروا بعيداً، مثلما سافند هذه القاعة بعد قليل، لكن الإبداع الذي صاغه الإنسان بقي حياً بهيئة آلات موسيقية تجسد تنفّس وتهمس وتستمع لإستجابات زائري المتحف، بعد ان كان يسمعا الجميع ويقف السلك أمام جمالها وقوة حضورها وتأثيرها الذي لا تخنطه العين.



في اليوم التالي رن جرس التأفون، وكانت على الجانف الأخرى من الخط امرأة فاجأتني بقولها (صباح الخير، أنا زميلة كيس لابان في العيادة

وتوظيف النوع بوجهات نظر دقيقة، وبأنساق ابداعية عدة، على المستوى الثقافي والإبداعي الخلاق، بهدف تكريس العدالة الإنسانية، وحقوق الإنسان، بعيداً عن القيم العنصرية، (وهولوكوست) في محارق الحروب (الذميمة) الماحقة وما خلفي من أجدنات ومؤامرات، واسرار تضرر بمستقبل البشرية، بزمتها، برذائلها المنحرفة. وتتغى (الفلسفة) بعمانها (العالم)، والخاص) هادفة لأن توظب بفكرها ومسعها الدائب، (القيم الأخلاقية والفاضلة)، والنطق (لبدائل حضارية)، مشرفة، تركزس الخير والسعادة، للإنسان، كما هو الحال في (الفنون) بمختلف أصنافها وأنواعها. شكراً لأستاذنا، الجاد والرصين، (حميد خلف السعيدى) لما حققه من (نتائج)، تقودنا بجديّة تحليلها الأكاديمي، الى (غاية وهدف الفلسفة) في كتابه، الموجز، والتمين. أحميد خلف السعيدى - الفلسفة غاية وهدف ط2

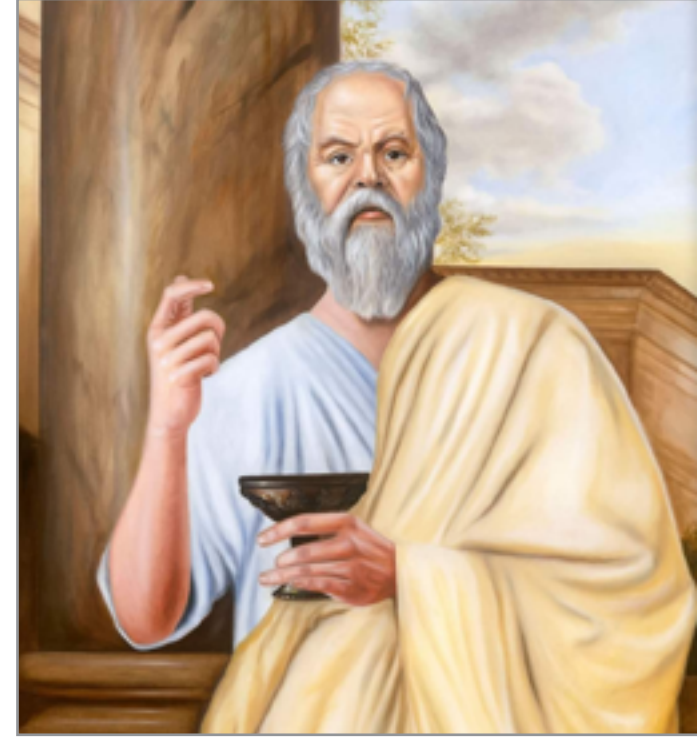
ويرجع (طوموسن)، في كتابه (الفلسفة الحديثة للتربية) - لفظة الفلسفة بأنها (لفظة الفلسفة التي تعني الرغبة في (اعتبار التربية كلاً شاملاً)، ونحن نرى ان (فلسفة الفن) تقيم علاقة (متبادلة)، وتكاملية مع (الحياة) بطرائق متنوعة الإختلاف، لتنفيذ (الخطاب الفني) برؤى جمالية ومعرفية، وبهذه الوسيلة يتواصل (الفنان) بنتائجته الفنية، مع (الجمهور) بما يصوغه من أبعاد للشفرات (الفنية للعرض)، تركت الفنون ومن بينها (المسرح) بجاذبيته المثقنة، البارعة، من تقدم ابداعي ملموس على مستوى (عالمي) في التاريخ منذ ((الآغريقي)) ما قبل الميلاد، الى يومنا المعاصر، وبكل ما حفل به من طقوس، واحتفالات ومراسيم، ليغنى بحداقته المعرفية والجمالية والأدبية، أنماطاً للسلوك الاجتماعي، بنظرات انسانية مستتيرة تربط (مخضات المسرح، بفضاءات الحياة، الشاسعة الاتساع،

في (عقول الجماهير) - فالفلسفة - تربط (المقدمات)،(بالنتائج) على وفق خطة منهجية هادفة، نظريا ويطبقيا، ساعية لسعادة البشر، باعتمادها المنطق والتخيل والإستنجاج، ليعم السلام، لا ((الحرب))- إن للفلسفة أبعاداً نظرية؛ للمعرفة، وللمنطق، خزائنها نظرات موسوعية، تخصص الكون، والإنسان، والمجتمع، والفن، والسياسة، والمنطق، والأخلاق، وحتى على المستوى (الشخصي)، لكل فرد خصوصيته في التفكير، على وفق الحقبة التاريخية التي عاشها، بما يتناسب مع عقله ومزاجه، فلسفياً، وهذا ما يتركزنا، بعنوا ن مسرحية، للكاتب (بيرا نللو) - (لكل شيخ، طريقة) - ومن جانبها يؤكد (جون ديوي)، على قوة الفلسفة التاريخية الحاسمة، إذ (تختلف الحضارات بسبب اختلاف فلسفاتها) (ص42) - وهي سبب نمو وظائفها، للافتراضية، على مستوى الفن، والعلم، والتاريخ.

على، أهمية الفلسفة في تغييرها النوعي (لعالم الواقع) - وتستكشف أفكاراً مستقبليّة لم تحدد ملامحها بعد (ص14) - ان، هي منظومة تؤكد على حرية التعبير، ورفض الاستلاب- ونرى ان الاستاذ (حميد السعيدى) يتفق مع مقولة (مدني صالح)، بان (الفيلسوف) مفكر، إن لم يقدم (جديدا) فيفكون التي سمعناها منه ((كاتب))، أو ((معلما أكاديمي)) فحسب (ص15) - انن الفلسفة (منهجاً) لدراسة الموضوعات، وليست (موضوعاً) للدراسة- وهي بناء فكري لخير البشرية- لدى (فكتور هوتون) - اما - (جرامشي) - فيعتبر، كل البشر فلاسفة وكل واحد منهم يعبر بطريقته الخاصة، اللاشعورية، عن تصوره الخاص (للعالم)، سواء في الفاظ (اللغة) ومفاهيمها ومعانيها، فهي ليست (الفاظ) فارغة، إنما هي (ديانة) - وأيضا (فولكلور)، بما يحتويه من منظومة، لمعتقدات، وخرافات (17) لتشكل (قوة مادية)

د. عقيل مهدي يوسف

يحلينا الأستاذ (حميد خلف السعيدى) في كتابه القيم (الفلسفة غاية وهدف) الى الدور الكبير، لما تقوم به الفلسفة، مستدلاً على ما جاء في القرآن الكريم: (ومن يؤت الحكمة، فقد اوتي خيراً كثيراً)- البقرة/ 269 فالفلسفة (ثقافة وطريق الحياة)، لخير البشرية، (ص5) - بجثتها عن (الحقيقة) واحاطتها (بعلم الموجودات) (ص9)- وهي عند (الكندي) اعلى منزلة في اصابة الحق، ولدى (الفارابي) - الفلسفة، علم بوجودات (الطبيعية) وما بعدها وهذا يفضله (ابن سينا)، لتعريف الفلسفة ويرى (ابن حزم)، انها تصلح النفس في الدنيا، وتؤمن سلامتها في (المعاد)، (الأخرة) - ليؤكد (ابن رشد) على (التواصل) ما بين (مقاصد الشريعة الدينية، و((الفلسفة))،. وكلها تؤكد



(الفلسفة حكمة الحياة)

شعرت بالسعادة والفخر حين وجهت لي دعوة للمشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب للحديث عن ريادة الصحافة الشعرية نازك الملائكة. كان الصديق قحطان الفرج الله صاحب المبادرة الذي سعى إلى فكرة رائعة ورائدة وذكرى خالدة لأدبية تزعمت حركة الشعر العربي في العصر الحديث. ظهرت نازك في مرحلة التوق إلى الجديد والثورة على الأوضاع السائدة، كان هناك السياب والبياتي، وفي الأفق يصدح صوت الجواهري، وفي لبنان سعيد عقل وتوفيق الصائغ وأونيس.. أرادت للشعر أن يبقى حيا وحيويا وأن لا تغيب عنه قضية الإنسان.

لم يسبهم أحد مقلما فعلت نازك الملائكة في فرض التجريب الشعري الذي عرف بالشعر الحر على خارطة الأدب العربي. فقد كانت أول من كتب ونظر له، فارتبط باسمها لأنها أبدعت ودافعت عنه ونقدته وصاغت مصطلحاته. كانت حجر الأساس في تشكيل ظاهرة أدبية. سيقول البعض إن نازك لم تظهر بغير سوابق وإرثها في التجديد الشعري العربي وجدت قبلها سواء في مصر أو لبنان أو العراق، لكن يبقى لها شرف الريادة ببلورتها لنظرية شعرية حديثة وأيضاً ثورة اجتماعية لم يكن بإمكان امرأة غيرها أن تكتب في منتصف الأربعينيات قصيدة تندد فيها بازدواجية المعايير بالنسبة للمرأة في مجتمعنا، فكانت قصيدتها "غسلاً للعار" نص من نصوص المقاومة في سبيل تحرير المجتمع كاملاً:

يا جارات الحارة.. يا فتيات القرية

الخبز سنعجنه بدموع مآقينا سننقع جدائلنا وسنسلخ أيدينا لننظّل ثيابهم بيض اللون نقية لا بسمة، لا فرحة، لا لفتة.

فالمدينة

ترقبنا في قبضة والدنا وأخينا وغدا من يدي أي قفار

ستواربنا غسلاً للعار عاشت نازك الملائكة حياتها مثل دون كيشوت تحارب

طواحين الجهل والموت، لكنها في النهاية مثل بطل سيرفانتس

استسلمت بعد أن وجدت نفسها وحيدة، يحيط بها صمت دائم.. المرأة التي فتحت أبواب

الحدائث الشعرية في "شظايا ورماد"، أمضت سنواتها الأخيرة منزوية، توغل في

الصمت، وسيتم عليها العمر والمرض لتسقط في العشرين

من حزيران عام ٢٠٠٧ بعيدة عن بغداد التي أحبتها وتمنت

أن تستند في أيامها الأخيرة على أسوارها. يغادر الجسد الذي تقلب في دروب الثقافة

والسياسة والغربة، غير أنه ظل مخلصاً للشعر، ومثلها مثل بطل سيرفانتس، كانت فضائلها تعادل

شجاعته.

لو كانت نازك الملائكة على قيد الحياة اليوم، لبكت من الفرح

والزهو، وهي ترى القاهرة التي كان لها أثر كبير في مسيرتها

وملاذاً في آخر أيامها، تعيد الولوج إلى سيرتها كواحدة

من أيقونات النهضة العربية الحديثة.

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

منازل

صدرت عن دار المدى حديثاً طبعة جديدة لرواية الكاتب الأمريكي الشهير ج. د. سالينجر "الحارس في حقل الجودار" ترجمة أسامة منزلي يقف سالينجر وحيداً منفرداً بين الكتاب الأميركيين المعاصرين، فهو من مواليد 1919، وبدأت شهرته مع أول أعماله التي كتبها في نحو عشرين عاماً، ثم توقف واختفى عن الأضواء في الريف البعيد. "الحارس في حقل الجودار"، وكثيراً ما تقارن رواية سالينجر برواية جيمس جويس (بوليسيس)، لأن الروائيتين من العلامات الهامة التي أشرت الطريق إلى التحولات التي طرأت على كتابة الرواية في الغرب.



تناول الطعام «متنفس» العراقيين.. تباهي في الأكل وثقافة الاستهلاك غائبة

وأضاف التقرير، أن "مؤشر هدر الطعام كشف أيضاً أن حوالي 17 بالمائة من إنتاج الغذاء العالمي يتم إهداره، حيث تكون الأسر مسؤولة عن 61 بالمائة من هذا الهدر الغذائي، تليها الخدمات الغذائية بنسبة 26 بالمائة، وصناعة البيع بالتجزئة بنسبة 13 بالمائة". وبحسب التقرير، فإن نصيب الفرد من هدر الطعام المنزلي هو نفسه في الدول ذات الدخل المتوسط الأدنى، والدول ذات الدخل المتوسط الأعلى، والدول ذات الدخل المرتفع.

وجاءت نيجيريا بالمرتبة الأولى عالمياً، تليها روسيا، ثم اليونان، والبحرين، مالطا، بينما جاء العراق في المركز السابع من إجمالي 196 دولة، حيث بلغ نصيب الفرد من بقايا الطعام 120 كغم، بينما بلغت من بقايا الطعام السنوية 4.7 ملايين طن، فيما تديلت القائمة سلوفينيا ورومانيا بأقل الدول التي تهدر الطعام.

ووفق تقرير المجلة الأمريكية، جاء العراق بالمركز الأول عربياً، تليه السعودية، ثم لبنان، اليمن، سوريا، الكويت، قطر، الأردن، مصر، الجزائر، تونس، وأخيراً ليبيا.

في البلاد. وأشارت إلى أن "الحد من هذا السلوك أو الاضطراب هو محاولة للتخلص من القلق والتوتر، إذ إنه ليس في الإمكان حماية الجميع من هذا الاضطراب للتخلص من معاناتهم وتشجيعهم على تناول الطعام الصحي للحد من زيادة الوزن".

وتابعت ناطق، "في بعض الأحيان، تزول المشكلة حين يتخلص المرء من الأسباب، لكن لا يعود الوزن إلى طبيعته بالسرعة نفسها".

وشغل العراق المركز الأول عربياً والسادس عالمياً من إجمالي 196 دولة، باعتر الدول التي تهدر أكبر قدر من الغذاء لعام 2023، بحسب مجلة ceo- world الأمريكية.

ونكرت المجلة، في تقرير لها، أن "هدر الطعام يعد مشكلة عالمية لها آثار سلبية على البيئة والمجتمعات واقتصاديات البلدان". ووفقاً لتقرير مؤشر هدر الغذاء الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، يتم هدر ما يقرب من 93 مليون طن من الطعام كل عام، وهو ما يمثل 8 إلى 10 بالمائة من انبعاثات الكربون العالمية المرتبطة بالأغذية غير المستهلكة.



تناول الطعام، ويرتبط الأمر بالعمل النفسي". وأضافت، أن "أغلب العراقيين يلجأون إلى الطعام كوسيلة لمواجهة عدم ارتياحهم، إضافة إلى الوضع الاقتصادي والأمني السيئ مع الحاجة".

من جانبها، تقول الباحثة الاجتماعية زينب ناطق إن "ما يعاني منه العراقيون اليوم هو اضطراب الأكل القهري وعدم الانتظام والقدرة على

الإعانة الاجتماعية". ولفتت قصي إلى، أن "من واجبات الحكومة، القيام بعملية الترشيد والتوعية في المدارس والجامعات، وعدم السماح بشراء سلع لا تنسجم

مع الحاجة".

منى زكي النجمة الأكثر تحقيقاً للإيرادات بـ"رحلة 404"

متابعة / المدى



تصدرت النجمة منى زكي قائمة أكثر النجمات تحقيقاً للإيرادات في الأسبوع الأول لموسم أفلام عطلة منتصف العام الدراسي، بطولة فيلم "رحلة 404" متفوقة على إيرادات أفلام النجمتين ليلي علوي بطولة "مقسوم" والقديرة يسرا بطولة "ليلة العيد"، كما احتلت المركز الثاني في قائمة الأكثر تحقيقاً للإيرادات متفوقة على النجم محمد إمام بطولة "أبو نسب" وأحمد العوضي بطولة "الإسكندراني".

منى زكي حققت بفيلم "رحلة 404" قرابة اثنين مليون جنيه مصري رغم تصنيفه للكبار فقط وحرمانه من أطفال المدارس أصحاب المساهمة الأكبر في إيرادات هذا الموسم؛ ليحتل الفيلم الترتيب الثاني في قائمة

أوكرانية تفوز بلقب "ملكة جمال اليابان" وتثير ضجة



متابعة / المدى

أثار فوز عارضة الأزياء كارولينا شينو، البالغة من العمر ٢٦ عاماً، بلقب "ملكة جمال اليابان"، جدلاً واسعاً في البلاد بسبب أصولها الأوكرانية وملامحها الغربية التي كشفت هويتها الأصلية.

كما طالبت لجنة الحكام انتقادات لاذعة لاختيارهم فائزة ذات أصول أوروبية بمسابقة خاصة باليابانيات، متسائلين حول معايير الجمال المعتمدة.

من جانبها، قالت الملكة وهي مواطنة منجسة تعيش في مدينة ناغويا منذ أن كانت في الخامسة من عمرها وتحدث اليابانية بطلاقة، لشبكة "CNN" في طوكيو: "أردت أن يتم الاعتراف بي كشخصية يابانية". كما أضافت أنها واجهت صعوبات في قبولها كمواطنة يابانية بسبب مظهرها، معربة عن أملها في أن يؤدي فوزها إلى تغيير الآراء بشأن من يمكن اعتباره يابانياً.

وتابعت كارولينا "في نهاية المطاف، نحن نعيش في عصر التنوع، حيث التنوع مطلوب. هناك الكثير من الناس مثلي يشعرون بالقلق من الفجوة بين مظهرهم (ومن هم)". كما تابعت "لقد قبل لي دائماً إنني لست يابانية، لكنني يابانية تماماً، لذلك دخلت ملكة جمال اليابان وأنا أؤمن بنفسي حقاً. لقد كنت سعيدة حقاً لأنه تم الاعتراف بي بهذه الطريقة".

ناشطتان تلقيان حساءً على لوحة «مونا ليزا» لتشويهاها

متابعة / المدى



أقدمت ناشطتان في مجال البيئة، أمس الأحد، بإلقاء الحساء على لوحة الموناليزا في متحف اللوفر في باريس. وأظهرت اللقطات سيدتين تعبران الحدود بين اللوحة والجمهور، حيث ألقت إحداهما الحساء باتجاه اللوحة الشهيرة.

كما أظهر الفيديو إحدى المرأتين تلخع سترتها ويظهر قميص مكتوب على الجهة الأمامية منه Riposte قبل أن يحاول تحطيم الزجاج الواقى.

Alimentaire والذي يعني الاستجابة الغذائية، في إشارة إلى مجموعة ناشطة في مجال المناخ. وشاهد موظفو المتحف وهم يهرعون إلى اللوحة ذات الشاشات السوداء في محاولة لحجب رؤية الجمهور. يشار إلى أنه في نيسان/مايو ٢٠٢٢، تم تلوين الكعكة على غطاء اللوحة الشهيرة.

وقال المارة حينها إن "رجلاً يرتدي زي سيدة عجوز" قفز من كرسي متحرك قبل أن يحاول تحطيم الزجاج الواقى.

بحجم "بلدة صغيرة" .. تدشين أكبر سفينة سياحية في العالم

متابعة / المدى

وقال الرئيس التنفيذي لشركة بناء السفن ماير توركو تيم ماير "هذه السفينة هي حتى الآن، وفقاً لمعلوماتنا، أكبر سفينة سياحية في العالم". وتتميز "أيقونة البحار" التي بدأ بناؤها في العام ٢٠٢١ بقبة زجاجية عملاقة تغطي مقدمتها.

ويشهد قطاع الرحلات البحرية السياحية تعافياً بطيئاً بعد جائحة كوفيد-١٩. وقال الكسيس باباناسيس، أستاذ إدارة الرحلات وهناك سفينتان أخريان بالحجم نفسه في

دفت طلبات ماير توركو. تتميز "أيقونة البحار" التي بدأ بناؤها في العام ٢٠٢١ بقبة زجاجية عملاقة تغطي مقدمتها.

ويشهد قطاع الرحلات البحرية السياحية تعافياً بطيئاً بعد جائحة كوفيد-١٩. وقال الكسيس باباناسيس، أستاذ إدارة الرحلات وهناك سفينتان أخريان بالحجم نفسه في

وقال الرئيس التنفيذي لشركة بناء السفن ماير توركو تيم ماير "هذه السفينة هي حتى الآن، وفقاً لمعلوماتنا، أكبر سفينة سياحية في العالم". وتتميز "أيقونة البحار" التي بدأ بناؤها في العام ٢٠٢١ بقبة زجاجية عملاقة تغطي مقدمتها.

ويشهد قطاع الرحلات البحرية السياحية تعافياً بطيئاً بعد جائحة كوفيد-١٩. وقال الكسيس باباناسيس، أستاذ إدارة الرحلات وهناك سفينتان أخريان بالحجم نفسه في

انطلقت أمس الأحد، أكبر سفينة سياحية في العالم في رحلتها الأولى، وسط انتقادات تتعلق بالبيئة. تتألف "أيقونة البحار" من 20 طباقاً وتتسع لـ 8 آلاف راكب وتبلغ حمولتها خمسة أضعاف حمولة "تيتانيك" وتضم 7 مسابح ومتنزها وحلبة تزلج، وأكثر من 40 مطعمًا وبارًا، ومتاجر، لكنها تثير القلق والمخاوف!



كوريا الجنوبية تحذر من "ظاهرة غريبة" اجتاحتها؛ أكل أعواد أسنان!

متابعة / المدى

حثت تحذير صحي أصدرته وزارة الغذاء في كوريا الجنوبية، الناس على عدم تناول أعواد الأسنان المقلية المصنوعة من النشا على شكل يشبه البطاطس المقلية، بعد أن انتشرت هذه الممارسة على نطاق واسع في منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي. وحصدت مقاطع الفيديو التي تظهر أشخاصاً يأكلون أعواد الأسنان المقلية مع التوابل، آلاف الإعجابات والمشاركات على "تيك توك" و"إنستغرام".

وقالت وزارة الغذاء والدواء في منشور على منصة إكس: "لم يتم التحقق من سلامتها كغذاء، من فضلك لا تأكلها". وتستخدم ألوان الطعام لإضفاء لون أخضر على أعواد الأسنان، المصنوعة من البطاطا الحلوة أو نشأ الذرة، والتي يُنظر إليها على أنها صديقة للبيئة وقابلة للتحلل.



برامج تناول الطعام عبر الإنترنت في كوريا الجنوبية، المعروفة باسم "موكبانغ"، تحظى بشعبية كبيرة، وغالباً ما تظهر أشخاصاً يتناولون كميات كبيرة من الطعام أو مأكولات غير اعتيادية.